

الطريق إلى النجاح

محمود حسن حجازي

2024-1446

كلية التربية
محافظة جدة

الطريق إلى النجاح

محمود حسن حجازي

الطبعة الأولى







الإهداء

- إهداء إلى روح أبي العزيز،،
إهداء إلى أمي الغالية،،
إهداء إلى زوجتي الحبيبة،،
إهداء إلى ابني وبناتي الغوالي،،
إهداء إلى روح أخي يوسف الغالي،،
إهداء إلى كل أحبائي،،
إهداء إلى كل من سبقونا بالإيمان،،



**لكي تنجح يجب على
رغبتك في النجاح أن
تفوق خوفك من الفشل**



المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ..

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل

عمران: ١٠٢

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ

مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

النساء: ١

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ الأحزاب: ٧٠ -

٧١

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كلام الله ﷻ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرُّ الأمور

محدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار..



إن النجاح كلمة مهمة وجميلة لها نغمة رنانة في الأذن عند سماعها، ولها أثر كبير في القلب عند القيام بها أو الحصول عليها؛ لأن كل من يحقق النجاح يكون قد حقق ما يسعى له وما يطمح إليه، ففي النجاح تحقيق للكثير من الأهداف، وفي النجاح سعادة لا تنتهي، كما وأن النجاح هو السبيل إلى صقل شخصية الإنسان، والسبيل نحو جعله يبحث عن التطور في حياته، بينما الفشل والذي هو عكس للنجاح يؤدي إلى الشعور الدائم بالهزيمة، والانكسار، فلا يستطيع الإنسان الخلاص من ذلك الشعور، ويترك خلفه كل ما في هذا الكون ليتجاوز المشكلة، ولكن عند وقوفه على أولى درجات سلم النجاح فإنه سيشعر بالتميز، وأن الأمل المرسوم أمامه سيجعله يصل إلى القمة.

فالنجاح هو عبارة عن النتيجة الإيجابية التي يصل إليها الإنسان بعد بذل جهد كبير، والوصول إلى النجاح وتحقيقه أمر ليس سهل علي الإطلاق فقد يقوم الإنسان بالعديد من المحاولات ويفشل في كل محاولة ويبدأ من جديد حتي يصل إلى مراده، والالتزام والتخطيط الجيد يعتبران سبب رئيسي في تحقيق النجاح في وقت قصير لذلك يجب الالتزام بالقوانين والقواعد التي يستطيع الإنسان من خلالها تحقيق النجاح بشكل أسرع دون أن يمر بالكثير من العقبات والصعوبات.

فالنجاح من أهم أسرار السعادة التي يبحث جميع البشر عنها، وليس بمقدور أي شخص الاهتمام لطريقها، فهو يحتاج إلى العمل الدؤوب المستمر والإرادة القويّة





بالنفس، فإن تبحث عن النّجاح هذا يدل على حبّك للتفوّق والتميّز في هذا العالم، فنحن في منافسة مستمرة وقويّة بين الكثير من حولنا وهذا ما يجعلنا نفرح بالوصول للنجاح.

والنّجاح أن تصل لهدفك الذي تسمو للوصول إليه وتحلم بتحقيقه، فهو لا يقتصر على النّجاح الأكاديمي فقط ولا على التفوّق العلمي بل يشمل جميع نواحي حياتنا كأن تكون ناجحاً في عملك وتحقق إبداعات في تطويره، أو أن تكون متميّزاً وناجحاً في علاقاتك الاجتماعيّة ومحبباً لمساعدة الآخرين ومن حولك، أو حتى النّجاح في إنشاء وتربية الأطفال الصالحين وحتى في أداء العبادات، فكل شيء في حياتنا يحتاج أن نحقق النّجاح به من علاقات وسلوكيات وحتى دراسات وتحليل وعبادات، لذا يتوجّب على الجميع أن يبحثوا عن النّجاح ويحاولوا أن يصلوا إليه، فالشّخص الذي لا يسمو ولا يحاول أن يصل للنجاح هو شخص فاشل ويملك شخصيّة ضعيفة تقنعه بعدم قدرته للوصول للنجاح فلا يحاول ولا يفكر، ولكن هذا الشخص سيصل إلى حالات من الاكتئاب مهما حاول رفض هذا الواقع، فالرغبة في النّجاح تولد معنا في الفطرة، فعندما نكون أطفال نستمر في المحاولة لنقف رغم محاولات فاشلة عديدة ولكننا نتعدّى هذه المراحل الفاشلة ونمشي لدرجة أننا لا نفكر كم فشلنا، ثم يبدأ الطّفل في إخراج أصوات من فمه ليصدر كلمات مفهومة، وبعد العديد من المحاولات الفاشلة يبدأ بالتحدّث، هكذا حياتنا يجب أن نستمر بالكثير من المحاولات حتى لو طال فشلنا سنصل للنجاح، وفرحة وسعادة نجاحنا





تكبر بحجم مراحل فشلنا، فما طعم النجاح إذا لم نشعر بقيمته، فقيمة الشيء لا نشعر به إلا إذا فقدناه، فالفشل قبل النجاح يعطي معنى للنجاح. فجميعنا يجب أن يبحث عن النجاح، فنحن خلقنا في هذه الحياة لأهداف يجب علينا أن نسمو ونثابر لنحقق النجاح في جميع مجالات حياتنا، فما معنى الحياة إذا خلت من النجاح، فالنجاح يشعرك بأهميته وجودك في هذه الحياة أو في عملك وحتى أسرتك، فأنت بنجاحك تثبت نفسك للجميع.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى وسلم على نبينا محمد ﷺ وآله وصحبه أجمعين

كتبه

محمود حسن حجازي

أبو حازم

فلسطين - غزة

2024 - 1446



تعريف النجاح وأهميته

أولاً: تعريف النجاح:

كلمة النجاح في اللغة العربية تعني: الظَّفْر، وإدراك الغاية، وهي مصدر الفعل (نَجَحَ)، وجمَّعها نجاحات، حيث يقال: تكَلَّلَ عمله بالنجاح؛ أي انتهى عمله بالتوفيق، والظَّفْر، والفوز، والسَّداد، ويقال: حالفه النَّجَاح؛ أي كان محظوظاً، ولقي نجاحاً في عمله؛ أي وجد سهولةً، ويسراً، ويقال أيضاً: نَجَحَ الأمر؛ أي تيسَّر، وتهيَّأ للتَّمام، وأنجح اللهُ ﷻ طلبته؛ أي أظفره بها، وقضاها.

أما اصطلاحاً: فلا يوجد تعريف محدّد لمصطلح النجاح؛ فكلُّ شخص يراه من زاويته الخاصّة، ووفق ما يريد تحقيقه، ويمكن تعريف النجاح: بأنه التقدُّم المستمر نحو تحقيق الإنسان لأهدافه، وهو أيضاً نتيجة مباشرة لما يدور في فكر الإنسان، كما أنّ النجاح هو: دمج الطموحات في الواقع، ونسخ الآمال، والأحلام مع المهامّ اليومية.

ويمكن تعريف النجاح أيضاً: بأنه هو تحقيق الإنسان لطموحاته وأهدافه التي حلم بها، وسعى جاهداً لتحقيقها، فهو أعظم شعور وإحساس يعايشه الإنسان؛ يبدأ بالحلم وإظهار الرغبة في تحقيق هدف معين، وبالاستغلال الأمثل لطاقتنا والتخطيط



والعزيمة والمثابرة يتحقق النجاح، فهو الطريق لبداية حياة طيبة ومستقرة؛ وتبدأ أولى خطواته منذ نعومة أظافرنا كل فعل نستطيع إتمامه يعد نجاح.

ويعرف النجاح أيضاً: على أنه الوصول إلى هدف أو غاية معينة، أو تحقيق إنجاز متميز في مجال ما.

ويعرف أيضاً: على أنه الشعور بالرضا والسعادة الناتج عن تحقيق أهداف الفرد أو طموحاته.

ويعرف أيضاً: أنه هو رغبة الأفراد بالتقدم من خلال الأهداف والطموحات التي يسعون لها، وهو قدرة الفرد على التطور والتقدم لبلوغ الإنجاز بتفوق وكفاءة عالية.

يعرف النجاح أيضاً: على أنه الوصول إلى الهدف وتحقيق منزلة في أحد المجالات المحددة، والتي تعود على صاحبها بالكثير من المنافع سواء المادية أو المعنوية، كما يمكن اقتصار التعريف على أنه تحقيق بعض الإنجازات الحياتية أو الوصول إلى ما يتمناه الفرد ويطمح إليه.

ويمكن تعريف النجاح أيضاً: على أنه الثمرة البراقة التي يسعى إليها كل الناس الأسوياء.

من الممكن تعريف النجاح: أنه هو كل إنجاز يفتخر به صاحبه ويرضى به.

وأيضاً يمكن تعريف النجاح: على أنه الغاية الهادفة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها في حياته.





ثانياً: أهمية النجاح:

للنجاح أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فهو يمنح الفرد الثقة في نفسه وقدراته، ويجعله يشعر بالفخر والرضا عن نفسه، كما أن النجاح يساعد الفرد على تحقيق أهدافه وبلوغ طموحاته، ويفتح أمامه آفاقاً جديدة للتقدم والتطور.

فإنّ النجاح من أهم أسس الحياة الواجبة على الفرد؛ لما يختزله من أهميّة تعود عليه بالتطور والإنجاز في الحياة، فأهمية تحقيق التقدم تنعكس على الحياة ككل، لذلك فعندما يتمكن الفرد من تحقيق أهدافه يشعر بالسعادة العظمى وبالرضا عن النفس، فتزول حينها الأحزان ومشاعر الإحباط والفشل والقلق، فالشخص الناجح يرى أن الفرص في المستقبل مفتوحة له، وأنّ الطريق أمامه سهل، فلا يخاف مما هو آت؛ ذلك لأنه حقق نجاحه الذي مدّه بالاكتماء النفسي من الحاجة إلى الغير، فالنجاح يُعزز من الثقة بالنفس، ويكسب الشخص حضوره وإثبات ذاته في المجتمع، كما أنه يُحقق الحياة الآمنة للفرد الواحد أو المجتمع ككل.

يتفق أثر النجاح على الفرد والمجتمع بالدور الإيجابي، فهو يحقّق التطور لكلاهما، كما يسهم في تحقيق الاستقرار في الحياة، وهو يوطد العلاقات الاجتماعية في المجتمع، إذ يوفر فرصة التعرف على أناس مختلفين ومن كافة الحضارات والثقافات، ومن ثم الاختلاط بهم والتعلم منهم، والاستفادة من مهاراتهم وخبراتهم أيضاً، كما أنّ الشخص الناجح ينظر إليه الجميع نظرة وُدّ واحترام وثقة، وذلك يكسبه الوصول إلى مناصب مرموقة، كذلك المجتمع فهو يكسب الاحترام من نظرات المجتمعات





الأخرى؛ ذلك لأنه مجتمعا ناجح يسعى للرفي والتطور بكل مجالات الحياة، فهو يسعى للتقدم والأمان والاستقرار قبل كل شيء.

ويكمن تحقيق النجاح بمدى قدرة الفرد بالالتزام بكافة عناصر التفوق والفلاح في الحياة، والتي منها التخطيط للأهداف بدقة وإتقان قبل البدء بأي خطوة، ثم المبادرة في تحقيق هذه الأهداف بجهد وجد، والحفاظ على قوة الإرادة والانضباط، ومن ثم اتخاذ التفكير الإيجابي والعقلاني لكل العقبات التي يمكن أن تؤثر في سير خطته، كما ينبغي أن يحافظ الفرد على شغفه الذي يجعله يشعر بالتمسك والامتنان لكل خطوة يخطو بها، وبذلك فإن هذه العناصر تتوزع على السعي في تحقيق النجاح، والالتزام بها تؤكد أهميتها وأهمية وجودها الذي يحقق إنجاز الأهداف المرجوة، تلك الأهداف التي تنعكس على الحياة بمجملها بالاستقرار والسعادة والراحة والهناء.



أسباب النجاح ومبادئه

أولاً: أسباب النجاح:

يرى الكثير من الناس أنَّ النَّجاح أمرٌ متعلق بالحظ والنصيب، غير أنَّ الواقع يثبت أنَّ هذا الحظَّ صناعةٌ ذاتيةٌ يبدع في إنتاجه النَّاجحون أنفسهم؛ ذلك أنَّ الهمة التي يتمتَّع بها هؤلاء الأشخاص تميزهم عن الآخرين بحدودٍ تضمن تقدُّمهم واستمرارهم في صناعة ذاتهم واجتهادهم، ويعتبر الأشخاص النَّاجحون الأكثر صبراً وانضباطاً في مساعيهم لتحقيق أهدافهم، والأكثر مثابرةً في تنفيذ المهام والأعمال التي توكل إليهم، كما أنَّهم أشخاصٌ مغامرون مميزون؛ يقحمون أنفسهم بالمخاطر ليطمئنوا بالتَّجربة والملاحظة في سبيل حصد النتيجة والدليل والبرهان. فإنَّ من أهم أسباب النَّجاح وأنجعها أن يتحلَّى الأفراد بصورةٍ عامَّةٍ بالصفات العميقة المكونة في ذواتهم ليتملكوا بسهولة مفاتيح النجاح، ومن أهم أسباب النجاح ما يلي:

1. الأهداف والدوافع:

تعتبر الدوافع أساس العمليات والتصرُّفات الإنسانيَّة الهادفة، وهي بمثابة طاقة التنشيط الملازمة للفرد حتى يبلغ مبتغاه ويحقق هدفه، والإنسان الذي ترتبط صفاته وتصرفاته بدوافع مجزيةٍ يمتلك مفاتيح السيطرة الذاتية وموازين السعي المنظم؛ إذ تمثل الدوافع مفاتيح الإدراك والتعرف على الاتجاهات والبواعث النفسية



المبررة لإنجاز المهمات والتحرك نحو أي فعل يسلكه الفرد أو يتصرف من أجله، وتتمثل الدوافع في رغبات المرء وبواعثه النفسية المحرّضة نحو الإقدام والعمل، كما ويكمن النجاح بوضع أهداف محددة وإنجازها خلال فترة زمنية معينة، ويتطلب ذلك تواجد دافع داخلي وإرادة قوية لتحقيق تلك الأهداف، فمثلاً السعي لشراء منزل أو تحقيق الوصول إلى رتبة معينة في المجال العلمي أو العملي يتطلب عدة خطوات، وبذلك يستشعر الإنسان وجود هدف في حياته يسعى إليه، مما يولد لديه حافزاً للتقدم والإنجاز.

2. الطاقة:

إن وجود الطاقة في حياة الإنسان حاجة ماسّة في إنجاح سعيه وجهده وتحقيق أهدافه، وتعتمد طاقة الأفراد وتولّدها على دوافعه التي تشحن الهمم وترفع الحماس للعمل، كما أنّ تحديد الأهداف والعزم على تحقيقها وإنجازها مصدر مهم من مصادر الطاقة العقلية والروحية، ولا يُهمل في هذا المقام طاقة الجسد المادية التي تعتمد بالدرجة الأولى على التنوع الغذائي المميز والمنظم بالإضافة إلى ممارسة الرياضات والتفريغ الذهني يومياً، إنّ راحة الجسد والعناية به وتغذية العقل وتهيئته عمليتان مهمتان في شحن الجسم والروح معاً بالقدر الكافي من الطاقة لتحقيق النجاح.



3. المعرفة والمهارة:

يتمتع الأشخاص الذين يمتلكون معرفة ودراية أكثر بشتى الأمور والظروف بقدرة على التعاطي مع المواقف واكتساب الثقة الداخلية ذاتياً وثقة الآخرين واعتمادهم، والمعرفة مولد حتمي للقوة والإبداع، وهي مصنع الفرص والإنجازات، ولا بد من تلازم المعارف والمهارات في ذات الفرد ليكون منافساً في بناء نجاحاته وتحقيق أهدافه.

4. القدرة على التخيل:

يعتبر الخيال مفتاحاً مميزاً للانتقال بالتمنيات والطموح إلى الواقع، فإن معظم الصناعات الحديثة التي تحاكي الحضارة والتطور كانت في الأصل أحلاماً وتخيلاً، غير أن هذه الأحلام أصبحت حقيقةً بمثابة متخيلاتها وسعيهم لتطبيقها ونقلها من عالم الوهم إلى العالم الواقعي، إنَّ الخيال الخصب وغزارة الأفكار الافتراضية جعلت من أناسٍ عاديين، عمالقة مشهورين في مجالات مختلفة.

5. العمل:

إنَّ جمع المعارف وتعلُّم المهارات من غير تطبيق وإنجازٍ اضاعة للوقت والجهد، وعلى النقيض فإنَّ السعي للعمل والبدء بتطبيق المعارف اليومية المتجددة ربحٌ مميّز يضاف يومياً إلى سلّم الإنجازات ويسهم فعلياً في تحقيق النجاح، ففي حين يمتلك الكثير من الناس قدرات وخبراتٍ مميزة في مجالات مختلفة، فإنَّ عدداً متواضعاً منهم يبدأ بتنفيذ خطته والعمل على إنجاز مشروعاته واستثمار خبراته وقدراته واقعياً، فالعمل هو





المفتاح الانتقالي بين الخبرة والمعارف النظرية، وبين التطبيق وخلق الواقع وفرضه ليصبح محسوساً متعايش.

6. التنبؤ وإدارة المخاطر:

إنَّ توقُّع الأحداث والظروف والمتغيرات ومهارة مهمّة في حياة الأفراد وفي تحقيق النجاح؛ إذ تسهم عملية التوقُّع في تخطّي الظروف السيئة وتخفيف حدّة الصّدمة وسرعة الانطلاق بعد الانتكاسات وعند الوقوع في الأزمات، فيستطيع الإنسان الناجح أن يسترجع قوته وحيويّته بعد كل عثرةٍ توقَّعها سابقاً؛ ليحافظ على مسيرته دون تراجعٍ وانحزام.

7. الالتزام: يعبر التزام المرء في مسيرته ومساعيه لتحقيق أهدافه عن عمق الفكرة لديه وإيمانه الصادق بتحقيقها وجعلها واقعاً ليكون النجاح أمراً حتمياً لا تراجع عنه، والمقصود بالالتزام هو التعاطي مع جميع العقبات والمتغيرات والسيطرة عليها من أجل الوصول إلى الهدف المنشود مهما تكرّرت المحاولات وتعثّرت السبل.

8. العمل الدؤوب: النجاح هو 1% إلهام، و99% عمل، فالنجاح يأتي من العمل الدؤوب المستمر، والسعي، والاصرار، وهو يحمل في طياته الانضباط الشديد، فليس كل عمل يجعل الإنسان ناجحاً ويرتقي بصاحبه في هذه الحياة، بل العمل الدؤوب الذي يأتي من نفس قوية وإرادة فنية، لذلك فمن أراد أن يحقق النجاح عليه بالاجتهاد، فكل مرحلة نجاح هي إذن بالوصول إلى النجاح الكامل.





9. الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس مفتاح النجاح في الحياة، فبوجود الثقة يستطيع الإنسان النجاح بأي شيء في الحياة، وبغيابها لا يقوى على إنجاز أبسط الأمور، بالتالي فإن الثقة بالنفس تعتبر ركيزة أساسية لإنجاح أي عمل واستمراره، وهي المنطلق نحو الإبداع والتميز، وأفضل طريقة لإيجاد الثقة بالنفس هي أن يعتقد الإنسان بأنه أصبح قادراً ومسؤولاً في الحياة.

10. استغلال المواقف الخاسرة:

إنّ تحقيق الإنجازات دائماً من الأمور غير الواقعية، وبالمقابل فإنّ التحلي بالشجاعة لتجربة أمور جديدة تتسم بالتحدي وفتح المجال لاحتمالية الفشل من شأنه أن يكون سبباً من أسباب النجاح؛ فعند تعامل الشخص مع الفشل بالشكل الصحيح سيعزز من قدرته في الحفاظ على حيويته للوصول نحو أهدافه؛ حيث يمكن الشخص من التعرف على فرص تعلم جديدة.

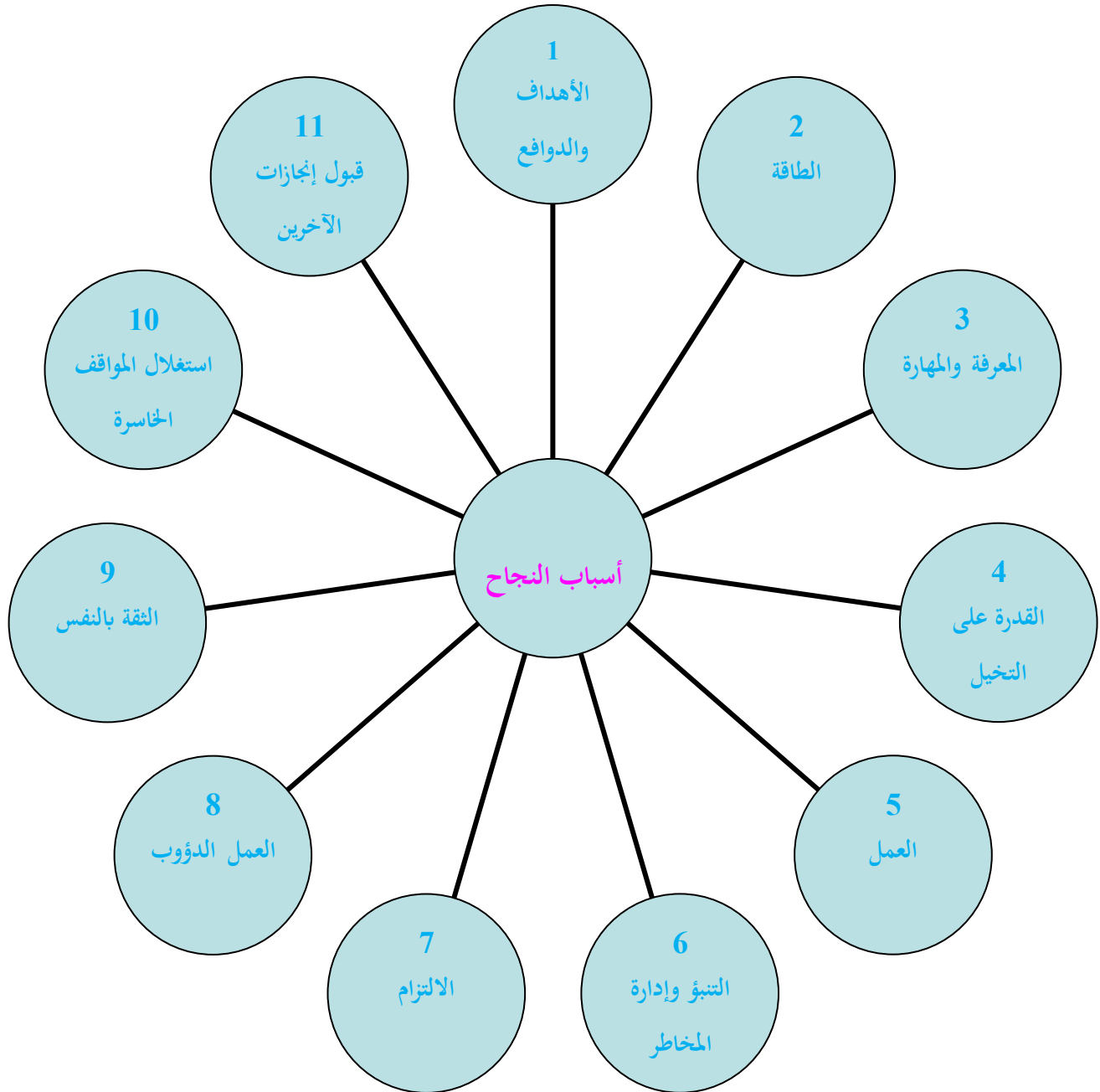
11. قبول إنجازات الآخرين:

إنّ الشخص الواعي الذي يمتلك أسلوباً منفرداً في تحقيق أهدافه يدرك أنّ هناك مساحة كافية لينجح الجميع، وأنّ انتصار أحد الأشخاص لا يعني أبداً فشل أو





إخفاق شخص آخر، إضافةً إلى ذلك فإنَّ رؤية قوة إنجازات الآخرين من شأنها أن تحفز الفرد وتلهمه ليعمل أكثر ويقترّب من تحقيق النجاح.





ثانياً: مبادئ النجاح:

النجاح هو الحلم الذي يتمنى تحقيقه كل فرد، وهو الوسيلة التي تمكننا من العيش بسعادة وهناء، ولأن النجاح لا يتحقق بين عشية وضحاها كان لا بد من وضع مجموعة من المبادئ التي تساعد على تحقيق النجاح، فيما يلي أهم المبادئ التي يجب السير عليها وضعها الخبراء لتحقيق النجاح والوصول إليه:

1. التقدير:

إنّ الدافع الأكبر لتحفيز الموظفين وإثارة حماسهم لبذل مجهود أكبر في إنجاز الأعمال الموكلة إليهم هو تقديرهم وتقدير جهودهم المبذولة في العمل، حيث يفشل الكثير من الناس في الحصول على الاستفادة الكبرى من جهود الأشخاص الآخرين لعدم تقديرهم لجهودهم، مع أنّ التقدير لا يحتاج لأي جهد أو تكلفة ماديّة وليس له أي آثار سلبية على الإطلاق.

2. احترام آراء الآخرين:

إنّ الاستفادة من خبرات الآخرين أمر مهم لعملية النجاح، حيث إنّ أكثر الناس يخشون سؤال الآخرين وأخذ آرائهم في عملهم خوفاً من انتقادهم، لكنّ التقدير قد يفيد غالباً في تطوير المهارات والخبرات، فعلى سبيل المثال لو قام أحدهم بسؤال الناس عن أدائه بأحد الأمور وطلب منهم تقييمه بدرجة معينة وسأل الأشخاص



الذين لم يعطوه درجة كاملة عمّا يحتاجه للوصول إلى الدرجة الكاملة، فهذا سيحفز الناس ويشجعهم على مساعدته في إنجاز أموره بنجاح.

3. وضع عادات جديدة كل يوم:

إنّ العادات اليوميّة نفسها تعمل على تقويض الأشخاص ومنعهم من اكتساب خبرات عمليّة جديدة، حيث تُبقي الشّخص في حالة ركود على وضعه الحالي دون تحسن كبير في حياته، حيث إنّ الدماغ يحتاج إلى ما لا يقل عن خمسة وعشرين يوماً لجعل الرّوابط العصبية تحوّل أي سلوك جديد إلى عادة، فلو أراد شخص أن يجد تطوّراً ملحوظاً في حياته نحو النّجاح يجب عليه أن يصنع له كلّ ثلاثة أشهر عادات جديدة وممارسات يستبدلها بالقديمة، إذ إنّ هذا الأمر سيخلق له أربع عادات جديدة خلال السنة، وبحلول خمس سنوات سيكون لديه أكثر من عشرين عادة جديدة تساعده على تطوير نجاحه.

4. العطاء غير المتوقع:

يعدّ البذل والعطاء غير المتوقع للأشخاص الآخرين أمراً مهماً لإعطائهم الثقة اللازمة من أجل كسب مساعدتهم، فالتّضحية على سبيل المثال طريق للنّجاح، حيث يكسب الشّخص بها ولاء الأشخاص الذين يضحى من أجلهم مدى الحياة.

5. الإيفاء بالوعود والاتّفاقات:

عندما ينقض أحد الأشخاص عهداً قطعه على نفسه لأحدهم يفقد ثقة الشّخص الآخر به، وقد يؤدي أيضاً إلى زعزعة ثقة الشّخص بنفسه، ولتفادي حصول هذا





الأمر يجب على الأشخاص رفض جميع الأمور التي لا يرغبون القيام بها، عن طريق وضع قائمة خاصة بهم بالأمور التي يرغبون بالعمل فيها، فهذا الأمر يجعل منهم أكثر التزاماً بالعهود ويحببهم كثيراً من الرفض، وفي حال كان لا بد من خرق اتفاقية ما فيجب إبلاغ الشخص الآخر في وقت قريب وإصلاح كل الأضرار التي قد تؤدّي خرق الاتفاقية إليها.

6. إزالة العقبات الصغيرة:

يعد تراكم المشكلات الصغيرة في حياة الناس عقبة في طريقهم إلى النجاح أو الاستسلام، فلو قام كل شخص منهم بوضع قائمة للمشكلات التي يود إصلاحها كل يوم وأصلح جزءاً منها فسيزيد ذلك من قدرة التفكير لديه، وسيتوقف عن الاستسلام أمام أصغر المشاكل أو العقبات.

7. عدم الخوف من الرفض:

يتردد الكثير من الناس بطلب المشورة أو المساعدة من الآخرين خوفاً من الرفض، وهو سبب غير وجيه للتوقف عن ذلك، حيث إنه في حال رفض أحدهم تقديم يد العون أو الإجابة على السؤال فلا يكون السائل قد خسر شيئاً، فالنجاح يحتاج لأن يتعامل الأشخاص مع الخوف من الرفض على أنه وهم وليس على أنه أمر سلبي كما تصوّر لهم محيلتهم.





8. افعل ما تحب:

لا تقم بفعل الأشياء التي لا تحب القيام بها، فكر قليلاً وابحث عن الأشياء التي تحبها، عندما تكتشف الشيء الذي تحبه باشر في فعله، إن شغفك في العمل أو المهنة التي تقوم بها ستجعلك تخرج أفضل ما عندك وهذا ما سيوصلك للنجاح.

9. اترك أثر في الكون:

لا تكتفي في تحقيق النجاح بل ابحث عن الابداع في كل شيء تقوم به، كن مختلفاً عن الآخرين ولا تستخدم الطرق التقليدية في العمل، اخترع أشياء جديدة تفتح لك المجال لكي تضيف أشياء جديدة للبشرية.

10. وسّع ثقافتك:

الشخص الناجح لا يكتفي في دراسة الاختصاص الذي يريد أن يعمل به، الناجح يسعى دائماً للحصول على المزيد من العلم وفي مختلف الاختصاصات ولذلك تجده يتعلم حرف وعلوم بالإضافة لاختصاصه.

11. قم بالتجربة:

جميعنا يعرف قصة أديسون والمصباح الكهربائي وكيف توصل لاختراع المصباح الكهربائي بعد تسعة وتسعون تجربة، معظم الإنجازات العلمية تحققت بعد سلسلة من التجارب، وأنت أيضاً قم بإجراء التجارب وجرب كل ما هو جديد ولا تيأس فقد تنتهي محاولات وتتكلم بالنجاح.





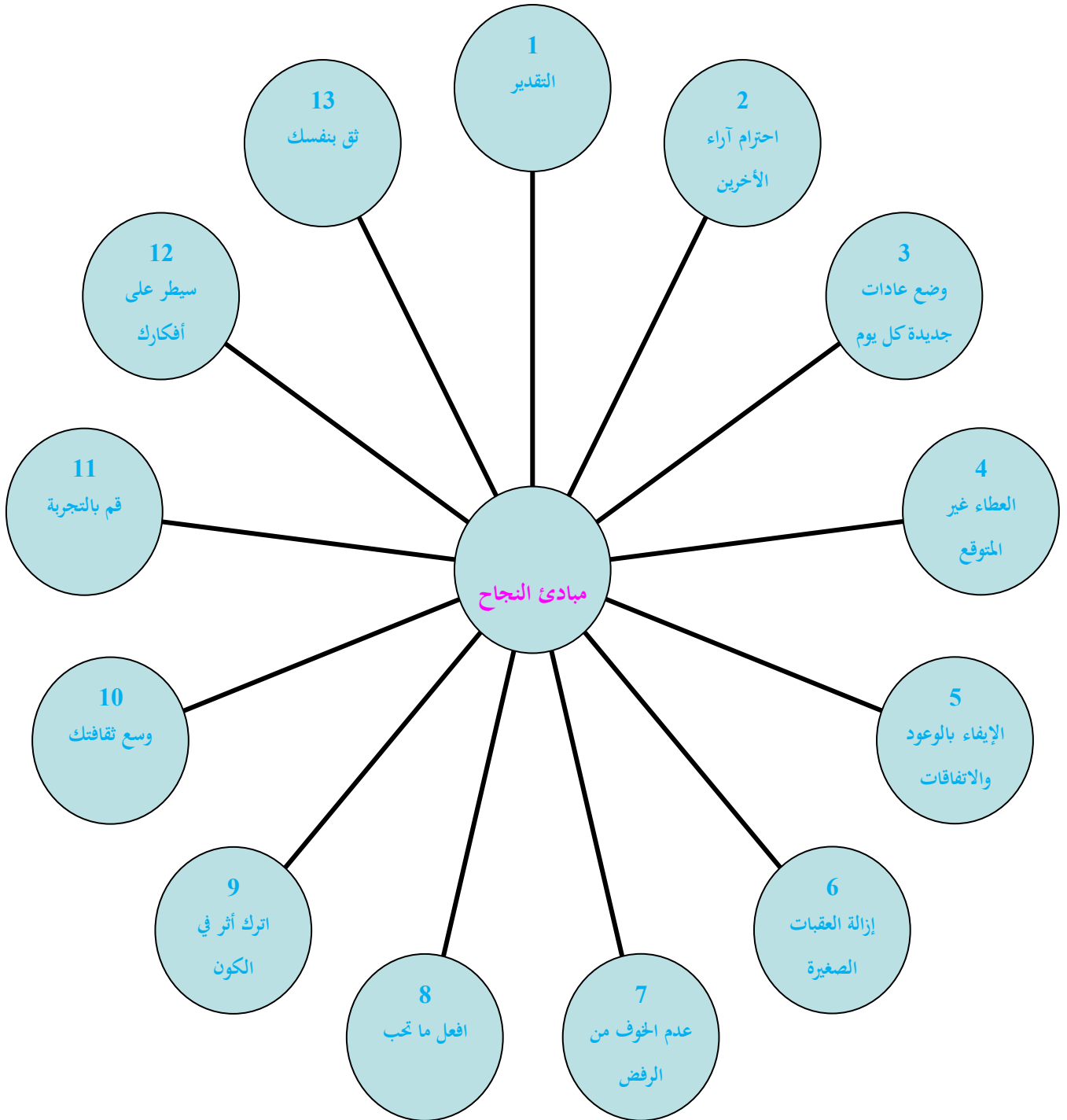
12. سيطر على أفكارك:

أهم شيء يجب أن تتعلمه هو أن تسيطر على أفكارك، فالأفكار إما أن توصلك للقمّة أو أن تتركك في القاع، اطرّد الأفكار السلبية وتبني الأفكار الإيجابية، فالأفكار الإيجابية ستولد عندك أعظم فكرة في العالم هذه الفكرة هي التي ستوصلك للنجاح.

13. ثق بنفسك:

إذا أردت أن تحقق النجاح في الحياة يجب أن يكون لديك إيمان كامل بأنك قادر على تحقيق النجاح، وهذا الإيمان ينبع من ثقتك بنفسك وبقدراتك، ولا تنسى أنه كلما زادت ثقتك بنفسك كلما زادت قدرتك على تحقيق النجاح.





خطوات النجاح وعوامله

أولاً: خطوات النجاح:

توجد بعض الخطوات التي تساعد على تسريع عملية النجاح والوصول إلى الهدف، إلا أنّ ذلك يتطلّب السعي وراء ما يجبّه الفرد ويميل إليه، ومن الطّرق التي يمكن اتّباعها ما يلي:

1. تصوّر المستقبل:

يُراعى عند البدء في طريق النجاح إلى ضرورة تحيّل وتصورّ الواقع الذي سيعيشه الفرد، ما يؤدي إلى خلق حافز للسعي الجاد، ورغبة ملحة أيضاً، الأمر الذي من شأنه أن يوجد نموذجاً عقلياً حياً للمستقبل يُسيّر الأفعال والأفكار والمشاعر؛ لتخدم الهدف المنشود.

2. تحديد الأهداف:

ينبغي تحديد الأهداف التي تسهل الوصول إلى النجاح، حيث تساعد هذه الخطوة على تحويل الرؤية إلى خطوات ونتائج قابلة للتحقيق، مع الأخذ بعين الاعتبار إلى وضع أهداف سهلة وقصيرة الأمد تساهم في الحصول على صورة أفضل للنجاح، فإن تحديد الأهداف هي تحديد المراد لإكمال الأمر بالشكل الصحيح، وعدم إنجاز الأمر بشكل عشوائي، وكي تكون ناجحاً في حياتك عليك أن تحدد الشيء الذي



تسعى لتحقيقه، فهذا سيساعدك على اجتياز ما تريد، وعدم التردد فيما تفعل، فالعديد من الناجحين في حياتهم من أهم العوامل في نجاحهم معرفتهم لما يريدون، فيسعون لتحقيق ذلك، وهناك أشخاص عاشوا حياتهم دون أن يحققوا أي إنجاز؛ وذلك لأنهم لم يعلموا ما الذي يريدونه، فإذا رسمت لنفسك حلم تريد تحقيقه اكتب ذلك على ورقة، وضعها على المرأة حتى تراها كل يوم تستيقظ فيه من النوم، وترى نفسك في المرأة، فذلك سيجدد دافعيتك ونشاطك للمثابرة على تحقيق هذا الحلم، وستجدد عهدك مع نفسك أنك ستكون شخص ناجح، وعندما تقوم بإنجاز هذا الطريق ارسم لنفسك حلم جديد، وتعلم من تجاربك السابقة، فكل تجربة تعلمك الكثير من الدروس والعبر، اكتب هذه العبر في كراسة كي تستعين بها من فترة لأخرى، وفي كل سنة تمر عليك انظر للأهداف هل تم تحقيقها؟ هل غيرت في حياتك بشكل إيجابي؟ وعليك أن تجعل هذا الهدف أولى اهتمامك، فالإنسان الذي لم يرسم لنفسه حلمًا وهدفًا لم يعيش حياته بعد، فالكثير من الأشخاص الذين نجحوا، وأصبحوا مشاهير، بدأوا حياتهم بحلم بسيط، وآمنوا بقدراتهم الدفينة، فأصبحوا وأبدعوا، وكذلك عليك أن تحدد الغاية التي تريدها من هذا النجاح ليصبح هذا الهدف ذا شأن وقيمة أكبر لديك، فإذا حددت هدفك أن تحصل على نتائج عالية في الدراسة، فعليك أن تحدد الغاية والهدف من ذلك، فقد يكون الهدف المنافسة، وقد يكون الهدف الالتحاق بالجامعة، وقد يكون لتحصل على هدية، وقد يكون لإدخال الفرحة على قلب والديك.





3. اختيار القدوة:

يعدّ اختيار القدوة من الخطوات المهمة عند السير في طريق النجاح، ويكون ذلك من خلال العثور على الأشخاص والأمثلة التي يمكن أن يُحتذى بها، والنظر في القصص المهمة للنفس، والتي ستُكسب الفرد القدرة على رسم صورة واضحة محددة تصف مسار النجاح، ومن جانب آخر يمكن أن تفيد دراسة بعض الأنماط والشخصيات، إلى إيجاد أنّ بعض الأفكار، والمعتقدات، والأفعال لا تستحقّ العناء والتعب، كونها تتعارض مع القيم والمبادئ الخاصة، أو تنافي ملامح الحياة التي يسعى إليها الفرد.

4. البدء بتطبيق الأهداف:

عند البدء بتطبيق الأهداف ستظهر فرص، ومداخل، وإمكانيات جديدة لم تكن بالحسبان، الأمر الذي يزيد فرص النجاح بمختلف المجالات.

5. كتابة الخطة:

يجب كتابة الخطة على الورق من أجل السير عليها، فهذا الشيء يذكر الشخص بما عليه من أمور يفعلها.

6. وضع الموعد النهائي:

إنّ تحديد موعد نهائي للعمل يجبر الإنسان على القيام بالأمور المترتبة عليه، بالإضافة إلى أهمية وضع مواعيد نهائية للخطط الفرعية في حال كان العمل كبيراً من أجل الانتهاء في الموعد المحدد.





7. صناعة قائمة للأمور المراد إنجازها:

يجب على الشخص كتابة الأهداف التي يجب عليه إنجازها.

8. تنظيم القائمة:

من المهم تنظيم قائمة الأهداف حسب الأولويات لإنجاز الأمور المهمة أولاً ثم إنجاز الأمور الأقل أهمية.

9. اتخاذ الإجراءات:

يبدأ الإنسان السير على الخطة المرسومة مسبقاً والعمل في المهام المكتوبة بالخطة دون توقف للوصول إلى الهدف.

10. فعل شيء في كل يوم:

يجب أن يشغل الشخص نفسه في كل يوم من أيام السنة دون توقف من أجل تحقيق أهدافه وطموحاته، وألا يخلق فرصة للفراغ ليسيطر على حياته، فبذلك يستطيع إنجاز العديد من الأهداف في حياته.

11. تحديد أهداف ذكية:

يجب على الساعي للنجاح أن يضع أهدافاً محددة ومنطقية يُراد الوصول إليها، والمقصود بالأهداف الذكية أن تكون هذه الأهداف محددة وواضحة، وقابلة للقياس؛ أي يمكن مراقبة الإنجاز فيها، وقابلة للتحقيق؛ حيث يجب أن تكون هذه الأهداف منطقية ضمن قدرات المتوقّرة، وأن تكون هذه الأهداف محددة بخطة زمنية





يتمّ اتباعها، وفي النهاية لا بدّ لهذا الهدف أن يكون مرتبطاً بالشخص وسعادته أو تطوّره.

12. الالتزام:

يُعدّ الالتزام من أهمّ خطوات النجاح التي يجب اتباعها، فالالتزام يخلق الدافع للاستمرار بالعمل ومتابعة النجاح والسعي له، ولذلك يُنصح دومًا بتحديد هدف منطقيّ يُمكن الوصول إليه؛ ومن ثمّ الالتزام بالعمل المستمر للوصول إلى هذا الهدف ضمن خطوات محددة ومدروسة.

13. التعلم المستمر

لا بدّ من اكتساب الخبرة وتعلّم أشياء جديدة خلال رحلة السعي لتحقيق النجاح، وبعيدًا عن الهدف النهائي الذي يسعى إليه الشخص، فالخبرة والمعرفة الجديدة التي يكتسبها خلال رحلته هي بحدّ ذاتها إنجاز يُمكنه الاستمتاع به، حيث يُضفي شعور التطوّر والتعلم المستمر خلال رحلة النجاح متعة خاصة ستشكّل دافعًا للفرد للاستمرار في العمل على تحقيق هدفه المنشود الذي يسعى إليه، وهو بذلك ينمو ويتطوّر ويكتسب مهارات وخبرات جديدة.

14. التفكير بإيجابية:

يجب على الساعي للنجاح استبدال أفكاره السلبية بأخرى إيجابية تُحفّزه وتدفعه للاستمرار في العمل والسعي لنجاحه بغضّ النظر عن المعوّقات والعراقيل ولحظات





ال فشل التي قد تواجهه، والنظر إلى هذه الصعوبات على أنّها خبرات جديدة يكتسبها لتُساعدته للوصول إلى هدفه في النهاية.

15. البدء بالمهامّ الأصعب:

يخاف البعض من البدء بالمهام الصعبة التي تحتاج لجهد وعمل طويل، ويحاولون تأجيلها باستمرار مقابل البدء بمهام سهلة وبسيطة يُمكن إنجازها بسهولة، قد يؤدي ذلك للاستمرار بتأجيل المهام الكبيرة وتأخيرها والمماطلة في بدئها، مما يؤدي لتأخير النجاح أو الوصول للهدف المنشود، ولذلك لا بدّ من البدء بالمهام الصعبة التي تحتاج لجهد ووقت وعمل.

16. الصدق مع النفس:

يمكن أن يواجه الباحث عن النجاح طرفًا يعتقد أنّها مسدودة، أو قد يتعرّض لفشل خلال مسيرته، في هذه اللحظة لا بدّ من مصارحة النفس والصدق معها للبحث عن أسباب هذا الفشل، ومحاولة الخروج من منطقة الراحة التي تؤدي إلى الاسترخاء وعدم بذل المجهود المناسب.

17. إزالة المشتتات:

يجب وضع قائمة بالأعمال التي يجب إنجازها سواءً كانت قائمة يومية أو شهرية أو أسبوعية، ويجب ألا تحتوي هذه القائمة إلا على أهداف حقيقية وتجنّب أي أعمال جانبية غير مهمّة حيث تعتبر هذه الأعمال مشتتات تمنع من التركيز على الأهداف





وعدم التواصل مع الآخرين، ممّا يزيد التركيز خلال العمل وبالتالي النجاح وتجنّب المشتتات.

18. إنشاء مُحيط داعم:

يحتاج بعض الناس لوجود الداعمين لهم في رحلة عملهم في سبيل النجاح الذي يصبون إليه، وتبرز أهميّة هذا المحيط في لحظات الفشل أو الإحباط التي تحتاج الفرد بعض الأحيان وعندها يحتاج لمن يرفع من معنوياته ويحفّزه مرة أخرى للعمل، كما أنّه الفرد يحتاج أيضًا لمن يشاركه ساعات فرحه ونجاحه، ومن الأمثلة على محيط الدعم هم الأصدقاء والعائلة والزوج والزوجة.

19. الاستراحة بين الحين والآخر:

يُعدّ طريق النجاح طريقًا صعبًا ووعرًا أحيانًا، وهو يحتاج لبذل جهد كبير، لذلك لا بدّ لمن يسعى للنجاح أن يأخذ قسطًا من الراحة سواءً راحة يومية أو إجازة كلّ فترة يتعد فيها عن أجواء العمل وهمومه، وهذه الراحة ستجعله يعود للعمل بطاقة أكبر وهمّة.

20. الاهتمام بالصحة:

يبدل بعض الناس جهودًا كبيرة في العمل فوق طاقتهم بهدف الوصول للنجاح الذين يطمحون إليه، إلّا أنّه لا يجب أن يكون الوصول للنجاح على سبيل صحة الإنسان وسلامته، فلا لذة للنجاح إن وصل له المرء وهو مريض ولا يتمتّع بصحته وعافيته.





21. الإدارة:

الإدارة تعني التنظيم والتخطيط الجيد؛ للحصول على نتائج أفضل، فالوصول للنجاح لا يكون من العبث، فمن طلب العلا سهر الليالي، ومن أراد أن ينجح في عمل ما عليه أن يبدأ بالتخطيط، ورصد الأفكار التي تساعد في تحقيق هذا النجاح، والبدء بتطبيق هذه الخطط التي تم وضعها، وعند وجود أي مشكلة، أو عند حصول فشل في الطريق للوصول لبر الأمان، عليك ألا تيأس، وأن تبدأ بالبحث عن أسباب المشاكل التي واجهتك، ووضع الحلول لها كي تستطيع اجتياز ما تريد، وكما نعلم طريق النجاح ليس بالطريق السهل، لذلك، لا يمكن التهاون به، وعلينا قبل السير في هذا الطريق أن تبدأ بتنظيم خطواتك.

22. الاجتهاد:

كما يقول المثل: (لكل مجتهد نصيب)، وكي تحصل على نصيبك من النجاح عليك أن تعمل بجد واجتهاد، ولا تضع في بالك مقدار التعب الذي تبذله، وضع في بالك المقدار الذي ستحصده بعد تعبك هذا، فمن جد وجد، ومن زرع حصد، فحتى النمل الذي يعمل ويجتهد في الصيف يجد قوت يومه في الشتاء.

23. القدوة الحسنة:

وجود الأشخاص الناجحين في حياتك يعطيك دافعية بأن تصبح حياتك ناجحة، لذلك، عليك أن تجعل لك شخص تعتبره بمثابة قدوة تتعلم منه، ولكن إياك أن تكون مقلد لهذه الشخصية، فالتقليد يعني أن تكون تكراراً لشخصية وليس تمييزاً،





فهذا يقلل من نسبة نجاحك، وكما عليك الحرص بأن تتقرب من الشخصيات الناجحة والقدوة الحسنة عليك أن تبتعد عن الشخصيات الفاشلة البائسة؛ لأن الشخص البائس السليبي سيشحنك بطاقته السلبية، بالإضافة لأنه سيقبل من قيمة ما تفعله ليحبطك، فلا تستطيع إكمال مشاركتك في النجاح، وهذا ما يسعى إليه أن يجعل جميع الأشخاص فاشلين مثله، وهناك أشخاص ترصد لك وتنتظر لك ولو خطأ تقع به، ويحاولون التقليل من ثقتك بنفسك وقدرتك، ول هؤلاء الأشخاص عليك أن تثبت مدى دافعتك، وأن تريهم قدراتك، لينبهروا بنسبة النجاح التي وصلت إليها.

24. الدافعية والتحفيز:

يعتبر التحفيز من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح الأشخاص، فحتى تصل إلى ما تريد عليك أن تصنع لنفسك بعض الأمور التي تحفزك؛ حتى تواصل المشوار، وكذلك الأشخاص المحيطة بك قد تساعدك على مواصلة مسيرتك نحو تحقيق حياة أفضل وحياة تكون ناجحة، فعليك عند العمل أو الدراسة أن تكافئ نفسك، فعلى سبيل المثال، إذا استطعت مذاكرة مقدار معين في الكتاب بوقت محدد، يمكنك عندها الجلوس على التلفاز أو الحاسوب لتقضي وقتاً ممتعاً ترتاح فيه من أعباء الدراسة، فعندها ستبدل أقصى جهد لديك لتجتاز هذه المهمة التي قمت بتحديدتها لنفسك، وكل هذا يصب في مصلحتك الشخصية، حيث يكون





قدورك عمل دافعية لنفسك بنفسك، وهذا لتحصل على حياة ناجحة في شتى شؤون حياتك.

25. الإبداع:

كما قلنا فطريق النجاح يحتاج لمثابرة وتعب، وبالإضافة لذلك يحتاج لعنصري التمييز والإبداع، والإبداع هو الاستزادة، فكي تكون ناجحاً ومبدعاً عليك أن تكثف العمل، وتضاعف مجهودك في العمل؛ كي تصل لمستويات أرقى، وعليك أن تبحث على عنصر التجديد، فالتغيير من أهم العناصر التي تساعدك في الحصول على نجاح مبهر بإذن الله **عز وجل**، وذلك من خلال إحداث أو اكتشاف أشياء جديدة تفيدك، وقد تفيد وطنك وأهلك، فتعم الفائدة على من حولك.

ثانياً: عوامل النجاح:

هناك العديد من العوامل التي تساهم في تحقيق النجاح، منها:

1. تحديد الأهداف:

من أهم عوامل النجاح تحديد الأهداف بشكل واضح ومحدد، بحيث يكون الفرد على دراية بما يريد تحقيقه، فإن تحديد الأهداف في الحياة يساعد على التركيز والتفكير في تحقيق الهدف نفسه دون الابتعاد عنه؛ لأن الحياة بلا أهداف تعتبر بلا قيمة.





2. التخطيط:

يساعد التخطيط على تحقيق الأهداف بشكل أسهل وأسرع، حيث يساعد الفرد على تنظيم جهوده وتحديد الخطوات التي عليه اتخاذها لتحقيق أهدافه.

3. العمل الجاد:

لا بد من العمل الجاد والمثابرة لتحقيق النجاح، حيث لا يتحقق النجاح إلا من خلال الجهد والتعب، فمن المهم معرفة أنه لا يوجد بديل عن العمل الجاد في عملية النجاح، وبغض النظر عن مسألة الحظ والعبقرية فإن العمل الجاد يعتبر مفتاح النجاح بغض النظر عن المجال.

4. الصبر:

لا بد من التحلي بالصبر لتحقيق النجاح، حيث قد يواجه الفرد بعض التحديات والصعوبات في طريقه إلى النجاح، فالصبر مفتاح الخير، وعدم التحلي به غالباً هو مفتاح للفشل، فطريق النجاح محفوفة بالعديد من العقبات والمصاعب المؤقتة التي تحتاج بدايةً للصبر لتخطيها، وحلها لكيلا تكون مضطراً للتخلص من أهدافك والتنازل عنها، كما أن إتقان أي شيء بشكل صحيح يحتاج للصبر على تعلمه، فالصبر هو علاج وحل لكل المشاكل.

5. الإيجابية:

تساعد الإيجابية على تحقيق النجاح، حيث تدفع الفرد إلى الاستمرار في السعي لتحقيق أهدافه رغم التحديات والصعوبات.





6. التعليم:

يعدّ التعليم أحد أهم عوامل النجاح، حيث إنّه يمكّن الشخص من معرفة المعلومات الحساسة، والحقائق في ميادين ومجالات مختلفة، بشكل أكبر من الأشخاص العاديين الذين لم يحصلوا على التعليم في تلك المجالات، فيمكنهم ذلك من القدرة على المساهمة في بناء المجتمعات وإفادتها، وينعكس ذلك بالطبع على أجور المتعلّمين فهم الأعلى أجراً من غيرهم، والقاعدة الأهم هي أنه كلما أردت النجاح بشكل أكبر فعليك أن تستمر في التعلّم وزيادة مستواك الفكري والمعرفي.

7. توفّر المال:

إنّ وجود المال عامل مهم جداً في مسيرة النجاح، فيعطي الكثير من الحرية والقدرة على استغلال الفرص السانحة، وعكس ذلك إن لم يتوفر المال ستكون الفرص المتاحة أقل، وقد لا نستطيع الاستفادة منها، فمثلاً إن كنت تمتلك فكرة لمشروع ما ولم تكن تدخر المال من قبل فلن تستطيع ترك وظيفتك للتفرغ لذلك المشروع، وغالباً ما ستكون عالقاً في وظيفتك.

8. الالتزام:

هو القوة التي تدفعنا للاستمرار بالعمل رغم وجود العراقيل والمخاوف المختلفة، وهو القوة الدافعة للنجاح والإنجازات العظيمة واستخراج جميع القدرات والطاقات الكامنة في داخلك واستغلالها، كما أن الالتزام يمنعك من التراجع أو الاستسلام، الزم نفسك بالنجاح وتحقق أهدافك وأحلامك، وقم بكل ما عليك فعله من





أجلها، وتغاضى عن كل ما هو سلبى، وتغلب على التحديات التي قد تواجهك بإصرار.

9. وجود الدعم:

عادة ما يحتاج الإنسان لوجود دعم وتشجيع من محيطه الاجتماعي كالعائلة والأصدقاء، وخاصة عند مواجهة عقبات أو انتكاسات مختلفة، فوجود أشخاص داعمين يجعلنا مستمرين في العمل في سبيل النجاح.

10. إدارة الوقت:

تعتبر إدارة الوقت من أهم العوامل المطلوبة لتحقيق النجاح في الحياة، حيث إن الوقت الضائع لا يمكن استعادته، بالإضافة إلى أن كل عمل لا بد أن يتم في فترة زمنية محددة لتحقيق النجاح.

11. إيجاد الدوافع:

يحتاج كل شخص في هذا العالم إلى إلهام يساعده على المضي قدماً لتحقيق أهدافه في الحياة، فإذا حدد الفرد دوافعه فقد أشعل شرارة الحماس في نفسه.

نصائح لتحقيق النجاح:

هناك بعض النصائح التي يمكن اتباعها لتحقيق النجاح، ومنها:

1. حدد أهدافك بعناية:

حدد أهدافك بشكل واضح ومحدد، بحيث تكون واقعية وقابلة للتحقيق.





2. ضع خطة لتحقيق أهدافك:

اعمل على وضع خطة لتحقيق أهدافك، بحيث تحدد الخطوات التي عليك اتخاذها لتحقيق كل هدف.

3. اعمل بجد ومثابرة:

لا بد من العمل الجاد والمثابرة لتحقيق أهدافك، حيث لا يتحقق النجاح إلا من خلال الجهد والتعب.

4. لا تيأس من الفشل:

قد تواجه بعض التحديات والصعوبات في طريقك إلى النجاح، فلا تيأس من الفشل، بل تعلم من أخطائك وواصل السعي لتحقيق أهدافك.

5. كن إيجابياً:

تساعد الإيجابية على تحقيق النجاح، حيث تدفع الفرد إلى الاستمرار في السعي لتحقيق أهدافه رغم التحديات والصعوبات.

النجاح ليس هدفاً سهلاً المنال، بل يتطلب الجهد والمثابرة والصبر، ولكن من خلال اتباع النصائح السابقة، يمكن تحقيق النجاح في مختلف المجالات.



**النجاح الذي تستمتع
به اليوم هو نتيجة
الثمن الذي دفعته
في الماضي**



عناصر النجاح ومعايره

أولاً: عناصر النجاح:

كما أن هناك مفاتيح للنجاح يوجد العديد من العناصر المهمة التي يجب على كل فرد طموح الأخذ بها لتحقيق النجاح، وأهم هذه العناصر:

1. الاستعانة بالله **وَعَلَىٰ**:

2. الحكمة:

يجب أن يتصف الشخص بالحكمة والهدوء.

3. التأمل:

النظر في آيات القرآن الكريم لما تقدم العديد من الحلول من القصص القرآنية الدالة على ذلك.

4. التعلم من الآخرين:

يجب التعلم من الآخرين كيفية النجاح، وما هو السبيل إلى تحقيقه، فهناك العديد من الأشخاص الناجحين في حياتهم، وبلغوا عبر هذا النجاح عنان السماء.



5. المرونة:

يتعيّن على كلّ شخص أن يكن مرناً أمام جميع المشكلات التي تواجهه، وقيل في ذلك: "كن كالشجرة اللينة التي تنحني مع الريح ثم تعود"، لذلك يجب البعد عن الغضب بقدر الإمكان؛ وذلك لأنّه يوقف التفكير ويعطل عن النجاح.

6. الابتسامة:

إن الابتسامة من عناصر النجاح، فالابتسامة تُنير الطريق، وتحمل بين ثناياها رسالة أمل إلى الغير، والابتسامة تؤثر على المخ، والمخ بدوره يؤثر على العضلات جميعها فترتاح.

7. الراحة:

يجب قبل الخلود إلى النوم عدم التفكير بأية أمور مقلقة تؤدي إلى الابتعاد عن طريق النجاح، بل التفكير بكل ما هو إيجابي ومنطقي.

8. العقل لا العواطف:

يجب الأخذ بعين الاعتبار أن جميع القرارات يجب أن تصدر من العقل لا من العواطف؛ وذلك لأن هذه الأخيرة تؤثر على النجاح بنتائج سلبية.

9. الصبر:

يجب التحلي بالصبر، وهي صفة نبيّ الخلق محمد ﷺ، وهو الأسود الحسنة الذي عانى من كمّ هائل من المشقة والتعب في نشر دعوته.





10. المساعدة:

يحتاج الإنسان ليعيش حياته من أجل شيء معين، ولكن ينبغي عليه تقديم المساعدة أكثر من تلقيها؛ حيث إن المساهمة والمساعدة في قضية تهم الشخص تحول حياته إلى حياة ذات معنى، وقد يقيس الكثيرون النجاح بما يحصلون عليه بدلاً مما يقدمونه، ولكن المقياس الصحيح للنجاح هو قياس مقدار المساعدة التي يقدمها الشخص.

11. التوازن:

يُعد التوازن بين جوانب الحياة الخمسة التي تشمل التعلم، والعمل، والجانب الروحي، والصحة، والجانب الاجتماعي من عوامل النجاح المهمة، إذ قد يحصل الشخص على الثروة والشهرة التي يريدها، ولكن إن لم تكن حياته متوازنة فلن يكون ناجحًا؛ حيث إن هناك أشخاص ناجحين ظاهريًا ولكنهم يشعرون بالفراغ في الداخل أو لديهم عائلة مكسورة.

12. الثقة:

تُعد الثقة من أهم عناصر النجاح، ويمكن تعزيز الثقة بالنفس عن طريق إيجاد طريقة لبناء النجاح في مجال معين؛ إذ يُمكن الانضمام إلى نادٍ لممارسة التحدث أمام الجمهور.





13. الشغف:

ينبغي التحمس لتحقيق شيء معين ومتابعته، لذلك من المهم البحث عن الشغف في الحياة واغتنامه واتباعه لتحقيق النجاح؛ حيث أنه لن يتمكن الشخص من إنجاز أمر مهم بدون أن يكون شغوفاً به.

14. العمل الذاتي:

لا يمكن الوصول إلى النجاح من خلال محاربة العادات والمعتقدات القديمة، ولكن يمكن الوصول إليه عن طريق ترك القديم ووضعه جانباً وبناء معتقدات وعادات جديدة مكانه، ومن المهم التركيز على العمل الذاتي أكثر بعشر مرات من العمل على العناصر الخارجية؛ وذلك لضمان التقدم بسرعة نحو الهدف، ومن الجيد استبدال الروتين والعادات الخاصة بعادات وروتين أشخاص ناجحين، وبهذه الطريقة ستتغير النتائج المحققة، والقيم المقدمة، والطريقة التي يرى بها الشخص نفسه والتي يراه العالم بأسره بها أيضاً.

وصايا النجاح:

1. تقوى الله ﷻ وحبّ رسوله ﷺ.
2. العدل بين الناس؛ لأن الظلم يقصّر العمر ويشتت الأذهان، يقول الإمام محمد بن سيرين: "ظلمك لأخيك أن تذكر منه أسوأ ما رأيت وتكتم خيره"، ويقول ابن القيم: "كيف ينصف الخلق من لم ينصف الخالق"، إذا رمى الناس الفرد الناجح





بالطوب، عليه أن يجمعها في تعميم سلم آخر للنجاح، وإذا رموه بالزهور، فعليه توزيع تلك الزهور على كل شخص له فضل في نجاحه.

3. عند النجاح يجب تجنّب الغرور، والحرص على التواضع ليرفع الله ﷻ الفرد أكثر وأكثر منزلة.

ثانياً: معايير النجاح:

هناك معايير يجب على المرء اتّباعها إذا أراد أن يكون شخصاً مثالياً وناجحاً في حياته، ومنها:

1. تقدير قيمة الوقت:

فالوقت مهم في حياة الناس لضمان نجاحهم ليس فقط على صعيد أوقاتهم الشخصية بل أيضاً بالالتزام بالمواعيد وتقدير أوقات الآخرين وعدم التأخر فيها، كما أنّ تحمّل المسؤولية أمر مهم ويعتبر معياراً مهماً من معايير الأشخاص الناجحين، فالأشخاص الناجحون لا يلومون أو يحمّلون مسؤولية أخطائهم أو إخفاقاتهم للأشخاص الآخرين، بل يتحمّلون المسؤولية الكاملة على عاتقهم، ومن معايير النجاح كذلك أخذ موقف إيجابي من الأمور وعدم تضييع الفرص المتاحة، فهذا الأمر يجعل الشخص ذا طابع انفتاحي على الأمور والفرص التي تأتيه في الحياة، ومن الجدير بالذكر أنّ الإبداع أمر مهم أيضاً لتحقيق النجاح فهو يفتح للأشخاص فرصاً كثيرة للعمل، وهو من أبرز صفات القادة والمدراء الناجحين.





2. عادات الأشخاص الناجحين:

إنّ السعي لتحقيق النّجاح هو سعي فردي تختلف طرقه من شخص لآخر، وهو يحتاج لاتباع بعض العادات والتغييرات الفرديّة، ومن هذه العادات: فعل ما يفعله النّاجحون: يبدأ التّقدم إلى النّجاح من الصباح الباكر، فعلى الشخص الذي يسعى إليه أن يخطط لصباحه من اللّيلة السّابقة، وأن يصنع له عادات جيّدة يفعلها في الصباح؛ ليكون على استعداد كامل ليومه الذي سيبدأ، فهذا ما يفعله الأشخاص النّاجحون، ومن المهم أيضاً أن يخصص الإنسان وقتاً للاسترخاء فالعقل والروح أيضاً بحاجة إلى الرّاحة، كما أنّ الأشخاص الناجحين أيضاً لا يدعون مكاناً للتشاؤم إذ يبدؤون يومهم بإيجابية كاملة.

3. تقبّل الفشل وإعادة المحاولة:

إنّ الفشل في العمل هو جزء منه، بل إنّ نقطة الانطلاق نحو النّجاح، فمعظم الناس يتجنبون العمل ببعض الأشياء خوفاً من وقوعهم في الفشل، وهذا بحد ذاته ما يقيهم في مكانهم دون تقدم أو نجاح، لذا على الشّخص الذي يتعرض للفشل أن يتعلم من الأخطاء التي ارتكبها كي يتجنّب الوقوع بها مرّة أخرى ويشقّ طريقه نحو النّجاح.





4. تحمّل المخاطر:

في كثير من الأحيان يسمع الشخص الكثير من عبارات التحبيط وتقويض الهمة إلا أنّ أفضل حافز يكون لديه هو ألا يدع قواه تخور أو يستسلم، وأن يبعد عن طريقه كلّ عبارات الاستحالة ويبدأ بتحقيق هدفه.

5. إنشاء عادات يومية مثاليّة:

إنّ وضع الشخص لعادات يومية يسير عليها يجعل اليوم مثاليّاً، فعلى سبيل المثال يمكن أن يستفيد الشخص من يوم مثالي كان قد عاشه من قبل ليكرر الأعمال التي قام بها فيه في يوم آخر، وحينها سيجد نفسه أكثر إنتاجيّة، كما عليه إعداد قائمة متعدّدة المهام ليومه، كأن يخصص وقتاً للتحدث مع الآخرين، أو أن يأخذ قسطاً من الرّاحة، أو يمارس رياضة المشي بشكل يومي، إذ يمكن أن يكون اليوم الذي يقضيه الإنسان مثاليّاً للنجاح في حال نظمه بطريقة جيدة.

6. تجاهل الماضي:

إن تصفية العقل سيساعد الأشخاص على التركيز في العمل واتخاذ قرارات جيّدة، وهذا كلّه يتمحور حول نسيان الماضي أو تجاهله، فالمقارنة الدائمة بين الحياة الواقعيّة والماضي تمنع الأشخاص من بناء عادات تساعدهم على اتخاذ طريق صحيح نحو النّجاح، فبمجرد ترك الماضي وما يتعلق به فسُتخلق فرصة أكبر للوصول إلى النّجاح.





7. الرغبة في تحقيق الهدف والشغف اتجاهه:

ويعني ذلك أنّ تحقيق الهدف يجب أن يكون قبل كل شيء نابغاً من رغبة الشخص الذاتية دون التأثير بالآخرين وقراراتهم، فالرغبة في تحقيق الهدف تعني مواصلة السعي نحوه رغم كلّ التحديات التي من الممكن أن تواجه الشخص. لذلك يجب على الشخص أن يكون مقتنعاً بالهدف الذي يريد تحقيقه وإلا سيتخاذل عند أول تحدٍّ يواجهه، فإنّ الطريق إلى الهدف أجمل من الهدف نفسه، بمعنى آخر أن تلك التحديات التي سيواجهها الشخص هي وحدها التي ستساعده في الوصول لهدفه ويجب عليه أن يستقبلها بكل صدر رحب؛ لأنها ثمن لتحقيق هدفه، لذلك إن كان الهدف نابغاً من رغبة الشخص الداخلية فذلك سيساعده على مواصلة السير نحوه رغم كل ما سيواجهه من صعاب، أي أن يكون الهدف متوافقاً مع قدرات وإمكانيات الشخص ويمكن تحقيقه وليس صعب الوصول إليه، وهنا يجب أن يكون الشخص على وعي بقدراته وإمكانياته وأن يضع الأهداف التي تناسب ذلك. وهذا الأمر يتطلب أن يكون الشخص صريحاً مع ذاته ويدرك نقاط قوته وضعفه ويرسم أهدافه بناءً عليها كي لا ينتهي به المطاف في طريق مسدود فيُدرك حينها أن الهدف غير مناسب لقدراته وإمكانياته.





8. تجزئة الهدف إلى أهداف أصغر:

عندما يخطط الشخص لتحقيق هدف ما، من الأفضل أن يقوم بتقسيمه إلى أقسام صغيرة كما يتم تقسيم الطماطم إلى قطع صغيرة؛ لأن ذلك يساعده على قياس مستوى التقدم والإنجاز في كل جزء من الهدف.

ولتقسيم الأهداف وتجزئتها فوائد عديدة، منها:

1. يسهّل عملية التقييم الذاتي للشخص.
2. يساعد الفرد على إدارة الهدف ومواجهة العوائق التي تعترضه ووضع خطط بديلة وبالتالي سيقبل ذلك من احتمالية تحاذل الشخص تجاه هدفه.
3. يمنع الشخص من التشتت والشعور بأن الأمور خرجت عن سيطرته وأنه غير قادر على قياس مستوى التقدم نحو هدفه.

9. تخصيص الوقت الكافي لتحقيق الهدف:

العديد من الأشخاص يخططون لأهدافهم لكنهم لا يقضون وقتًا كافيًا في العمل على تحقيقها من أجل الوصول إلى هدف معين، يحتاج الفرد إلى أن يقضي وقتًا كافيًا في العمل على الهدف الذي قام بالتخطيط له، وكلما زادت عدد الساعات التي يقضيها الشخص في تنفيذ الخطط، جعله ذلك يقترب من تحقيق هدفه أكثر، ومن الضروري إذن أن يقوم الشخص بوضع خطة زمنية لتلك الأهداف الصغيرة حتى يستطيع قياس مستوى التقدم، وأي تقدم في تلك الأهداف الصغيرة يعني



فمن المستحيل أن يحقق الشخص أهدافه بين ليلة وضحاها، حتى تصل إلى أهدافك، عليك أن تتقن فن الصبر، فإن أتقنته ستتقن كل شيء آخر في حياتك؛ ذلك لأن الصبر يعلم الشخص الانضباط والمسؤولية ويجعله قادراً على التعامل مع الأزمات، وتذكر دوماً أن الوقت والصبر مفهومان مترابطان، فيجب على الشخص الصبر بقدر المدة الزمنية التي وضعها لتحقيق أهدافه.

10. الاحتفال بالنجاحات الصغيرة:

عندما يحقق الشخص إنجازاً في تلك الأهداف الصغيرة فذلك انتصار وعليه أن يكافئ نفسه ويحتفي بنفسه؛ لأنه حقق تقدماً نحو هدفه، والاحتفال بعد النجاح وتحقيق الإنجازات - حتى وإن كانت صغيرة- سيسهم في زيادة احترام الفرد لذاته وثقته بنفسه وقدراته، وليس هذا وحسب، بل سيساعد ذلك في تنشيط وتجديد طاقة الشخص من جديد للعمل بجد أكبر والمواصلة دون توقف، فاحرص على القيام بأي نشاط تكافئ به نفسك ويجدد روحك ودافعيتك لتحقيق هدفك.

11. اختيار البيئة المناسبة:

للبيئة المحيطة دور في تحقيق أهداف الشخص، بمعنى آخر الأشخاص في حياتنا نوعان، أشخاص إيجابيون وداعمون وآخرون سلبيون ومحبطون، فيجب على الشخص أن يتقرب من الأشخاص الإيجابيين الداعمين له ويتعد عن المحبطين الذين يبذلون ما بوسعهم لشحنه بالأفكار السلبية التي قد تؤدي إلى استسلامه وتراجعته عن السعي وراء طموحاته، وكن شخصاً يمتص تلك الطاقة الإيجابية من

الأشخاص الإيجابيين ولا تسمح للمحبتين بالتأثير عليك، تابع قصص حياة الناجحين في حياتهم، فذلك سيساعدك الشخص لتحقيق أهدافك ويشحنك بالطاقة الإيجابية اللازمة لمواصلة الطريق، ليس هذا وحسب، فمتابعة قصص من سبقوك للنجاح وأخذ الدروس والعبر منها ستجعلك حازمًا مع نفسك وتُشعرك بمزيد من المسؤولية تجاه أهدافك.

12. ممارسة التمارين الرياضية وتمارين الاسترخاء:

إن لممارسة الرياضة والتأمل دور مهم في تحقيق الأهداف، فالتمارين الرياضية تجدد نشاط الشخص وطاقته وتحفز من قدرته الانتاجية، كما أن رياضة التأمل تجعل الشخص صافي الذهن وتحميه من تلك الأفكار السلبية التي قد تحتل عقله. أمّا الاسترخاء فله عظيم الدور في القضاء على الطاقة السلبية التي تعدّ المعيق الأول والأكبر للنجاح وتحقيق الأهداف.

13. تكتّم على أهدافك:

لا تخبر الآخرين بأهدافك ولكن اجعلهم يرون نتائج سعيك إليها حتى لا يصيبك أعداء النجاح بالطاقة السلبية، فإن كنت تسعى لتحقيق هدف معين، فبادر على الفور بالاختفاء عن مواقع التواصل الاجتماعي وابدأ بالتخطيط لأهدافك بسرية تامة ولا تفصح عن النتائج إلا عندما تتحقق، واجعل من قول الرسول ﷺ: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان"، قدوة لك فلا تشارك مع الآخرين سوى النتائج التي تحققها والتي تجعلهم يأخذوا عنك انطباع جيد.



14. النية الصادقة:

اربط هدفك بنوايا صادقة وطيبة حتى تنال التوفيق من الله ﷻ لتحقيقه، فالله ﷻ يوفق دوماً العبد الذي يربط أهدافه بنوايا خير تعود بالنفع عليه أو على عائلته أو على مجتمعه، وإن كانت نوايا الشخص سيئة فلا يرجو التوفيق من الله ﷻ فمثلاً إن أراد أن يحقق هدف ما بغرض التفاخر بين الناس فلا يتوقع أن يحقق هدفه، لذلك اربط دوماً أهدافك بنوايا صادقة حتى تحصل على التوفيق من الله ﷻ.

15. المواظبة على الصلاة والتقرب إلى الله ﷻ:

واظب على الصلاة والتقرب إلى الله ﷻ، فعلى الرغم من تخطيط الشخص الجيد لأهدافه وإدارة إمكانياته إلا أنه لا يمكنه الوصول لأهدافه بلا توفيق من الله ﷻ، لذلك محبة الله ﷻ هي واحدة من أسباب التوفيق وبعدها يأخذ الشخص بالأسباب من تخطيط وإدارة للوقت والتي تجعله يصل إلى مبتغاه.

16. الثقة العالية بالنفس:

حيث يبدأ كل نجاح من إيمان الشخص بذاته وقدراته ومهاراته، بحيث لا يتردد من خوض التجارب المختلفة، ومن المبادرة وتقديم واقتراح الأفكار، وتنفيذ ومتابعة غيرها، للوصول إلى الأهداف المختلفة.





17. الإدارة والعزيمة القوية:

حشد الجهود الشخصية نحو الوصول إلى الغايات المنشودة، والانطلاق من مبدأ أن طريق الألف ميل يبدأ بخطوة، وعدم التحوّف من طول الطريق أو صعوبته أو حجم الوقت الذي يتطلب للوصول إلى ما يريد.

18. التعلم المستمر:

مواكبة آخر ما توصل إليه العقل البشري في كافة الحقول والميادين الحيائية، من حيث التقدم التقني والتكنولوجي، واستغلال التقنيات الحديثة لاختصار الوقت والجهد.

19. توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مع كافة فئات المجتمع:

الإيمان أنّ النجاح يبدأ من التفاعل الإيجابي والسليم مع المحيط الذي نعيش فيه، وذلك من منطلق أنّنا جزء لا يتجزأ من هذا المحيط.

20. الحصول على قدر كافٍ من التعليم:

اجتياز المراحل الأساسية منه، سواء المدرسي، أو الجامعي، أو الدراسات العليا وما بعدها، حيث إنّ هناك ضرورة ملحة نحو توسيع دائرة المعارف حول مجال معيّن، والحصول على الثقافة الكافية حول كافة الميادين الأخرى، حيث إنّ هناك ترابطاً شديداً بين العلوم المختلفة.





21. تنمية المهارات والقدرات الشخصية:

بما في ذلك كل من مهارات اللغة والتواصل وتحمل ضغط العمل والعمل ضمن فريق والمرونة والقدرة على الحوار وغيرها.

22. امتلاك مهارات القدرة على تنظيم الوقت وإدارته:

بحيث يتم توزيع المهام اليومية والأسبوعية والشهرية على أوقات محددة، وذلك عن طريق وضع خطط واضحة لها.

23. الامتناع عن الخضوع لأي سبب كان:

تجنّب الأشخاص السلبيين والمحبطين، والابتعاد عن تأثيراتهم السلبية على النفس والروح.

24. الترفيه عن النفس:

تجنّب تراكم المهام، وما ينتج عن ذلك من ضغوطات تؤثر على الأداء وعلى جودة المخرجات.

وهكذا نرى أنّ عملية تحقيق الأهداف ليست عشوائية بل ترتبط بمعايير يجب على الشخص الالتزام بها حتى يصل لوجهته المطلوبة، فإن التزم الشخص بتلك المعايير كانت له كالمصباح الذي يضيء طريقه ويعينه في دربه نحو طموحاته، فإن أردت الوصول إلى طموحاتك وتحقيق أهدافك الكبرى، فعليك إذن أن تكون حازماً مع نفسك، صريحاً مع ذاتك حتى تتمكن من الاستمرار دون تخاذل أو





تراخٍ أو تكاسل، واجعل من معايير النجاح السابقة خارطة طريق لك ترشدك
للوصول إلى مبتغاك.

عادات يتجنبها الناجحون:

على الأشخاص الناجحين تجنب كثير من العادات التي تقف عائقاً أمام تقدّمهم
ونجاحهم وهي:

1. المماطلة:

إنّ تأجيل الأعمال المهمة لوقت لاحق هو مشكلة بحد ذاتها، فالنّجاح دائماً
يتطلب أن يقوم الشخص بأعماله وواجباته على وقتها دون تأجيل، فهذا الأمر
يجعل منه أكثر كفاءةً وأفضل عملاً وأكثر نجاحاً في حياته.

2. التشتت بأكثر من عمل:

إنّ من معوّقات النّجاح أن يشتت الإنسان نفسه بأكثر من عمل، فهذا الأمر يبديد
الوقت والجهد دون نتائج تذكر، في حين أنّ التركيز على عمل واحد وبذل الجهد
فيه سيؤدي في محصّلة الأمر إلى إخراج نتائج مرضية وعمل مُتقن.

3. مقاومة التطور:

إنّ العالم الآن يتطور ويتغير بسرعة كبيرة، فإذا لم يكن الشخص مواكباً لهذا التطور
ومعاصراً له فإنّه يحكم على نفسه بالفشل لا محالة، فبغض النظر عن عمر الشخص
إلاّ أنّه يجب عليه أن يتعلّم كل ما هو جديد، فالناجحون دائماً ما يتعلمون من
الأشياء الجديدة، ثم يتخذون القرار إن كان ما هو قديم أفضل أم الجديد.





4. الانشغال بأمور عديمة الأهمية:

إنّ الانشغال بما هو غير مهم كقضاء الكثير من الوقت على الهاتف كلّما رنّ جرس الإشعار فيه هو مضيعة للوقت وتشتيت للتركيز على ما يجب القيام به، لذلك نجد أنّ الأشخاص النّاجحين يوقفون خاصيّة الإشعارات أثناء عملهم كي لا يتشتت تركيزهم ولا يسمحوا لأنفسهم بالانشغال وتضييع الوقت.

5. السماح للآخرين بوضع جدول الأعمال الخاص:

يتطلب النّجاح أن يضع الشخص أولوياته ويرتبها بنفسه، فإنّ من عادات الأشخاص الفاشلين أنّهم يجعلون غيرهم يقومون بترتيب أولوياتهم، فالنّاجح دائماً ما يرفض الأمور التي تقف حائلاً بينه وبين القيام بأولوياته، فالشخص النّاجح لا يخلق مكاناً للأمور الثانويّة على أولوياته، ولا يدع الأشخاص الآخرين يتحكمون بها على هواء رغباتهم.

6. الكمالية:

إنّ السعي للكمالية يدفع كثير من الأشخاص للخوف من الفشل في بعض الأمور مما يؤدي إلى عدم قيامهم بالعمل، لكنّ الأشخاص النّاجحين يدركون تماماً أنّ النّجاح لا يأتي من الخوف من الفشل، بل يأتي من التّعلم من الأخطاء والوقوف بعد الفشل.





7. انتظار الفرص:

قد لا تأتي الفرصة دائماً للأشخاص الذين ينتظرونها، فعلى الأشخاص الناجحين البحث عن الفرص لا انتظارها فقد لا تأتي أبداً، إذ إنّ الناجحين يدركون أنّ الفرص تأتي من الجهد والعمل.



إذا كان مصعد
النجاح معطلاً استخدام
السلم درجة درجة



استراتيجيات النجاح ومفاتيحه

أولاً: استراتيجيات النجاح:

هناك استراتيجيات رئيسية ومهمة يمكن من خلالها زيادة فرصة تحقيق النجاح في أي عمل، أو مشروع، وذلك بغض النظر عن مستوى الموهبة، والقدرات، وهذه الاستراتيجيات هي:

1. تحديد الأهداف:

فالشخص الذي يريد النجاح يجب أن يحدد هدفه، أو مجموعة أهدافه؛ إذ إن عدم وجود هدف من العمل من شأنه عدم إمكانية معرفة وقت الوصول إلى النجاح فيه، كما أنّ ذلك لا يضمن العمل بكفاءة، وتفوّق، وتحديد الأهداف فقط ليس كافياً لتحقيق النجاح؛ فالأهداف المحددة يجب أن تكون أهدافاً ذكية، بمعنى أنّها يجب أن تكون قابلة للتحقيق، وأن تكون واقعية، وبعيدة عن المبالغة، بالإضافة إلى أنّها يجب أن تكون بمحاذاة الأهداف النهائية من العمل، ومن الجدير بالذكر أنّ الأهداف المحددة لا يجب أن تتغير بمجرد الوقوع في مشكلة ما، وإذا استلزم تغييرها؛ لظرف ما، فلا يجب أن يتكرّر ذلك باستمرار؛ لأنّ ذلك سيفقد الإنسان المصداقية والاحترام.



2. المقدرة على التركيز:

فالشخص الذي يريد النجاح يجب أن يركّز على مهمّته، ويهتمّ بها، وأن يضع أهدافه نصب عينيه، ويجتهد في سبيل تحقيقها، أمّا إذا شعر بالتعب والكسل، فإنّ عليه أن يأخذ قسطاً من الراحة، ويُكمل عمله بطاقة جديدة؛ حتى يتمّ إنجاز المهامّ بكفاءة، وتفوّق.

3. الإعداد والتحضير:

إنّ الإعداد للمهمّ، والتحضير لها، يجعل من السهل تحقيقها، وإنجازها، ومثال ذلك، طالبان قدّم كلُّ منهما الامتحان نفسه، وعند الانتهاء منه، كان لكل منهما رأي مختلف فيما يتعلّق بهذا الامتحان؛ فالأول رأى أنّ الامتحان كان سهلاً للغاية، أمّا الآخر فقد رأى أنّه كان صعباً للغاية، والفرق بينهما أنّ الطالب الأول درس جيّداً، وأعدّ للامتحان إعداداً جيّداً، أمّا الآخر فلم يعدّ للامتحان، وبذلك نجد أنّ الإعداد والتحضير، وسيلة مهمّة؛ لتحقيق النجاح.

4. الاهتمام بالوقت:

يعتبر تنظيم الوقت، والتخطيط له عنصراً مهمّاً؛ لتحقيق النجاح، حيث يجب أن يطبّق ذلك على أي عمل مهما كان بسيطاً، إذ يمكن الوصول إلى مهارة تنظيم الوقت من خلال التجربة، والتكرار، والخبرة.





5. الثقة:

الثقة في النجاح من أهم صفات الشخص الناجح، ولا يمكن أن يحظى شخص ما بكسب الثقة إلا إذا كان ناجحاً، ومثال ذلك، شخصان يعملان في مكان واحد، الأول شخص ناجح، ويستطيع التغلب على أي مشكلة تواجهه، والثاني دائماً ما يقدم الأعذار، ويضع حواجز تمنع تحقيق النجاح، وعند مواجهة مشكلة في مشروع ما، يتم إعطاؤها للشخص الأول؛ من أجل حلها؛ فقد اكتسب ثقة الآخرين به.

6. المغامرة:

في بعض الأحيان يجب أن تغامر، وتخاطر في بعض الأشياء؛ حتى تحقق النجاح، وتصل إلى أهدافك، ولا يعني ذلك الاندفاع، والتهور؛ فالمغامرة يجب أن تكون مدروسة، وواقعة، وأن تحقق الأهداف، وأن تأخذ بالحسبان إمكانية الخسارة، أو الربح.

7. الاجتهاد في العمل:

يتحقق النجاح بالعمل المستمر، والاجتهاد فيه، والإصرار عليه، وليس بالضرورة أن ينعكس العمل الشاق على الفرد بالسلبية؛ فهو بمثابة سبيل للسعادة، والنجاح؛ لذلك نجد أن من يتقاعد عن عمله يفقد كثيراً من طاقته، وتدهور حالته.

8. عدم ذمّ الحظ:

فالشخص الناجح يعتبر نفسه دائماً محظوظاً، وهذا بالتأكيد ما حقق له النجاح، والسعادة؛ فهو يثق بنفسه، وبقدراته، على عكس الشخص الفاشل؛ فهو دائماً ما





يذمُّ حظّه، ويبرر عدم نجاحه بأنّه غير محظوظ، وعندها يدمر ثقته بنفسه، ويخفق في تحقيق أهدافه.

9. تقبّل الفشل:

الشخص الناجح لا يخاف من الفشل، حتى وإن وقع فيه مرّات عدّة، ويسعى دوماً إلى تجاوز العقبات، والصعاب بعزيمة، وإصرار، ويرى أنّ أداء العمل، والفشل به أفضل من عدم أدائه.

10. الحفاظ على عقلية النمو:

في ستينيات القرن الماضي، جاءت عالمة النفس كارول دويك بنوعين مختلفين من العقليات، الأولى سمته "عقليات النمو"، والثاني "العقليات الثابتة"، عقليات النمو تمنح الناس القدرة على التغيير، ولا سيما النمو، في حين أنّ العقليات الثابتة تجعل الناس ينظرون إلى أنفسهم على أنّهم يدركون كل شيء لكنهم لا يتغيرون، وخلصت أبحاث دويك إلى أنّ تمتعك بعقلية النمو يساعدك على تحقيق إنجازات أكثر من تلك التي قد تحقّقها في حال كانت لديك عقلية ثابتة.

11. التمتع بالمتابرة:

وجدت عالمة النفس أنجيلا داكورت مراراً وتكراراً أنّ القدرة على التعافي بعد الفشل هي إحدى السمات الأكثر شيوعاً لدى الأشخاص الناجحين، وتدعو داكورت هذه المرونة بـ "المتابرة"، وتقول إنّ أكثر الأطفال متابرة يدخلون أفضل المدارس ويحصلون على أفضل الوظائف، وبالتالي يحصلون على نصيب الأسد في الحياة. كما





قال بعض الخبراء إن المثابرة هي أهم السمات التي عليك التمتع بها في حال كنت تريد أن تصبح ناجحاً.

12. الممارسة المتعمدة:

ذكر الباحث في علم النفس السويدي أندريس إريكسون أن الطريقة الوحيدة لتمييز الفرد في مجال عمله، يتحقق عبر خروجه عن المألوف، والقيام بأمر جديدة لم يعتد عليها من قبل، وحصّ الباحث الأفراد على الخروج من منطقة الأمان التي تشعرهم بنوع من الراحة، والمخاطرة للقيام بأدوار جديدة، وهو ما أطلق عليه مصطلح "الممارسة المتعمدة"، ومن المعروف أن الإنسان يفضل القيام بالأمر التي اعتاد عليها، ويخاف من الأمور الجديدة على اعتبار أنها مجهولة بالنسبة إليه، وهو الخوف الذي وصفه إريكسون بـ "العقبة الأولى أمام تقدم الفرد".

13. التعاطف مع الذات:

كتبت إيما سيبالا، مديرة مركز جامعة ستانفورد لعلوم التعاطف والغيرة، في كتابها الأخير "مسار السعادة" أن الناجحين لا يلومون أوجه القصور في أنفسهم، ويتعاطفون مع ذواتهم، والتعاطف مع الذات هو علامة إدراك بأن إنسان، ترتكب الأخطاء مثل أي شخص آخر، وأكثر ما يهم لنجاحك هو ما ستفعله بعد ذلك.

14. التركيز:

التركيز هو القدرة على توجيه انتباهك على الأشياء التي تهتمك حقاً، ووجدت الأبحاث أن التركيز يمكن أن يكون أداة قيمة للأشخاص الذين يقضون ساعات





طويلة من يومئذ وهم ينتقلون بين الاجتماعات والمهام والتحديات وغيرها، والتركيز هو قدرتك على البقاء هادئاً عندما تكون تحت الضغط، فلا يجدر بشخص ناجح أن يعيش وتفكيره مشتت، فحين نضع انتباهنا في شيء فإنه يصبح أكثر وضوحاً ويمكن التعامل معه؛ لأن العقل حاضر بكامل طاقته، ويمكن بهذه الطريقة الإنجاز بشكل أسرع بكثير.

15. المصادقية:

وهو أن يتوافق ما تقوله مع ما تفعله، وتلك من أعظم الصفات، ويكفي أن محمداً ﷺ كان يُلقب بالصادق الأمين، ونحن ننجذب نحو من نلمس منه الصدق، ونبتعد كثيراً عن من نشعر منه بالتناقض.

16. الوضوح:

لا يمكن السير بسرعة وثقة عالية في الظلام الحالك أو إذا تعذرت الرؤية، وإن تجرأ أحدهم على السير في هذه الظروف فسوف يتعثر أو قد يُصاب بمكروه، فكلما كان الطريق واضحاً زادت احتمالية الوصول.

17. الانضباط الذاتي:

ربما يمتلك بعضنا قدرات أو موارد بلا حدود، لكنها في الحقيقة لا تعني شيئاً عند غياب الالتزام والانضباط الذاتي، ونعني بذلك امتلاك الكفاءة والقدرة على التحكم بزمام الأمور رغم المشتتات التي تدفع بنا للخروج عن الطريق.





18. الإيمان بالفكرة:

تحركنا نحو أمر ما وتحقيقنا له، بالرغم من صعوبته أو استحالة إنجازه، يعتمد بقدر كبير على القناعة التي نحملها تجاهه، فجوارحنا وكامل قوانا تتحرك عند اطمئنان القلب وإيمانه بفكرة ما.

19. التفكير:

النجاح يحتاج إلى فهم وإدراك، وقدرة على تحليل الأمور، واستنباط الأسباب، والخروج بحلول للمشاكل والتحديات، ما يجعل الطريق ممهداً للعبور، ويحفز النفس على الاستمرار في تحقيق التقدم، والمحافظة على المكتسبات، وهذا هو التفكير الإيجابي الذي يصور لنا الطريق بشكل أفضل، ويجعلنا ننظر له بتفاؤل بالرغم مما قد يظهر لنا فيه من عقبات.

20. المرونة:

ونعني بها القدرة على التنازل عن بعض المعايير الصارمة التي لا يتطلبها الموقف، والقدرة على تغيير الطريقة بحسب الظروف المحيطة، والتكيف مع الأوضاع، خصوصاً عند خروج الأمور عن نطاق التحكم والسيطرة.

21. الإرادة والإصرار:

عندما يعترضنا أمر لم يكن في الحسبان فإننا قد نفكر في التراجع والاستسلام والتوقف عن المحاولة، وهذا هو أكبر سبب للفشل ولو في أبسط الأمور، ولا يقصد





بذلك العناد، ولكن النهوض بعد السقوط، والاستمرار بعد التعثر، والاستفادة من التجربة غير الناجحة، وتفادي تكرارها مستقبلاً.

22. الشكر والامتنان:

وهو الاعتراف بالفضل، وهي عادة تقلل من الأنانية في الفرد، لا سيما أننا في طريقنا للنجاح نحتاج للتعامل مع الآخرين، وهذا الشكر يزيد من رغبتهم في الاستمرار معنا، ولذلك تستمر النتائج التي حققناها معهم أو من خلالهم، وهذا شكر وامتنان للبشر الذين لا حول لهم ولا قوة، فما بالكم بشكر الله ﷻ الذي قال: «لئن شكرتم لأزيدنكم».

23. التعاطف:

كوننا بشراً فنحن نحب ونقترب ممن يفهمنا ويستوعب شكوانا، ويسبقنا إلينا قبل أن نحتاج إليه، وهذا من أساليب تلمس احتياجات من حولنا، خصوصاً من يساعدنا على تحقيق أهدافنا، ليس هذا فحسب، بل إن التعاطف مع الناس دليل على تواضعنا، ما يرفع من قدرنا عند الله ﷻ أيضاً.

ثانياً: مفاتيح النجاح:

المفتاح الأول: الدوافع:

تلعب الدوافع دوراً رئيسياً في تحفيزنا نحو تحقيق النجاح، وتنقسم الدوافع إلى ثلاثة أنواع هي:





1. دافع معيشي: يظهر هذا الدافع عندما تتعرض حياتك لتهديد أو خطر ما يدفعك بقوة للعمل الجاد بغية الخروج من المأزق.

2. دافع خارجي: هذا الدافع يظهر عندما تواجه مشكلة خارجية تدفعك للتفكير بغية الوصول إلى حل لها "الحاجة أم الاختراع".

3. دافع داخلي: وهو دافع ذاتي يتمثل في وجود رغبة في تحقيق أمر ما، ولذلك هو من أهم الدوافع.

المفتاح الثاني: الطاقة:

الدوافع تمد الشخص بالطاقة للمضي قدومًا نحو النجاح، هناك أربعة أنواع للطاقة وأربعة مستويات لها هي:

1. طاقة روحانية: يتم تقويتها من خلال تقوية الروابط الإيمانية بالله ﷻ، وممارسة الطقوس العبادية.

2. طاقة جسمانية: يتم تقويتها من خلال ممارسة التمارين الرياضية، واتباع نمط حياة صحي.

3. طاقة عاطفية: يتم تقويتها من خلال ممارسة تمارين التأمل واليوغا فهي تزيد الطاقة العاطفية.

4. طاقة ذهنية: يتم تقويتها من خلال تحديد الأهداف، والعزم على تحقيقها، فهما المصدر الأساسي للطاقة الذهنية.





أما بالنسبة لمستويات الطاقة فهي:

1. طاقة مرتفعة إيجابية.
2. طاقة منخفضة إيجابية.
3. طاقة مرتفعة سلبية.
4. طاقة منخفضة سلبية "إحباط".

المفتاح الثالث: المهارة:

إن استخدمت 3% من مهاراتك الذهنية ستصبح من أقوى 5% على وجه الأرض، فكيف يمكن أن تُنمّي هذه المهارات:

1. **القراءة:** يجب المداومة على قراءة الكتب من مختلف المجالات العلمية أدب، فن، تاريخ، فلسفة، علوم ويفضل أن تقرأ لمدة ساعة كاملة كل يوم.
2. **الاستماع للأشرطة السمعية:** من الأمور التي تساعد على تنمية المهارات الاستماع إلى الأشرطة السمعية التي تتناول بعض المجالات العلمية، يمكن الاستماع إليها أثناء قيادة السيارة، أو أثناء ترتيب المنزل.
3. **مشاهدة الأشرطة التعليمية:** يجب تخصيص بعض الوقت لمشاهدة بعض الأشرطة التعليمية التي تتحدّث عن مختلف المجالات العلمية فهي تُعمّق الثقافة وتزيد المعارف ما يسهل تحقيق النجاح.





4. الاشتراك في دورات التنمية البشرية: تساعد دورات التنمية البشرية على زيادة المعارف والمهارات الحياتية، ولقد لعبت هذه الدورات دوراً أساسياً في تحقيق النجاح للكثير من الناس.

5. التميّز في مجال العمل: يمكن تنمية المهارات من خلال تحقيق التميّز في مجال العمل، أي أن يخرج الشخص كل ما بداخلة من قدرات لإنجاز عمله على أحسن ما يكون، هذا التميز سيزيد من الخبرات والمهارات التي تصنع النجاح.

6. عدم تضييع الوقت في التفكير السلبي: التفكير السلبي يقتل الأحلام، ويحبط الآمال، ويزيد التشاؤم والحزن في النفس، والتفكير السلبي يعيق تحقيق النجاح، لذا لا بد من عدم الانشغال به.

7. المعرفة هي القوّة: هناك حقيقة يجب الإيمان بها وهي أنّ المعرفة هي القوّة وبدونها لن يتمكن الشخص من المضي قدماً في حياته، فمن يريد أن يحقق النجاح لا بد من أن يتسلّح بالمعرفة فهي ستزيده قوّة وإصرار على السعي وراء طموحاته.

المفتاح الرابع: التصوّر:

من يريد أن يحقق النجاح لا بد من أن يتخيل بشكل ابتكاري أي تحيّل الموقف ونتائج الفعل.

يقول جورج برنادشو: "يرى بعض الناس الأشياء كما هي ويتساءلون لماذا؟؟؟ أما أنا فأتخيل الأشياء التي لم تحدث وأقول لم لا؟؟؟ **قال أيضاً:** "التخيّل هو بداية الابتكار"





قال ألبرت اينشتين: "التخيّل أهم من المعرفة"

قال فرانسيس بيكون: "التخيّل يشكل العالم"

إذاً يجب على الإنسان أن يحرر خياله من القيود والعوائق، وأن يبحر في تفكيره لأبعد ما يكون، فالخيال هو بداية الانطلاق نحو عالم كله نجاح وإنجاز.

المفتاح الخامس: الفعل:

قال جيم رون في كتابه "سبعة طرق للسعادة والرخاء": "المعرفة بدون التنفيذ يمكنها أن تؤدي إلى الفشل والإحباط"

وقال بنيامين فرانكلين: "من عاش على الأمل مات صائماً"

هناك سببان أساسيان يعيقان الشخص من أن يضع مهاراته ومعارفه موضوع الفعل:

السبب الأول: هو الخوف فهو يشل القدرات، ويضعف الحماس، فيمنع الشخص من المضي نحو طريق النجاح.

السبب الثاني: إنّ تأجيل الواجبات إلى اليوم التالي والأسبوع الذي يليه يراكم الواجبات لدرجة يصعب تنفيذها، ما يعرضه للفشل على الرغم من مهاراته ومعرفته الواسعة.

إذاً الفعل هو الفرق الحاسم بين النجاح والفشل، وأن يمتلك المرء المهارة والمعرفة فقط لا يكفي فلا بد من استغلال ما يملكه والاستعداد جيّداً والبدء بشكل جدّي لتطبيق العمل.





المفتاح السادس: التوقع:

أنّ توقع الخير دومًا يساعد على تحقيق النجاح، فالأفكار والمشاعر السلبية لا تفيد في شيء سوى أنها تضيع الوقت دون أي فائدة.

قانون التركيز: التوقع يعني التفكير، والتفكير في اتجاه يعني التركيز فيه، وهو ما يؤدي إلى الانجذاب في هذا الاتجاه.

بمعنى إذا كان التفكير سلبيًا سيؤدي حتمًا في النهاية إلى اتجاه سلبي، والعكس صحيح، لذا توقع الخير دومًا من الله ﷻ، ومن نفسك، وعائلتك، ومن الحياة كلها.

المفتاح السابع: الالتزام:

يقول زيج زيجلار: "يفشل الناس أحياناً وليس ذلك بسبب نقص القدرات ولكن بسبب النقص في الالتزام"

ويقول روبرت شولر: "ابدل قصارى جهدك وابدأ صغيراً ولكن فكر على مستوى كبير، عليك باجتياز العواقب، واستثمر كل ما عندك، وكن دائماً مستعداً للتصرف، وتوقع العقبات ولكن لا تسمح لها بمنعك من التقدم"

إذاً الالتزام هو القوة التي تدفع الشخص للاستمرار في سعيه متجاوزاً ومحارباً كل الظروف الصعبة التي يمر بها، فالالتزام هو القوة الدافعة التي تقود نحو الإنجازات العظيمة، ويكون الالتزام من خلال إلزام النفس على فعل أمر معين مع عدم السماح للعاطفة والفكر بالتغيّر وتثبيتهما على الهدف لتحقيقه، وهو أيضاً يعني الصدق والرغبة الثابتة للوصول إلى المبتغى المراد تحقيقه.

المفتاح الثامن: المرونة:

يفشل البعض في تحقيق مساعيهم على الرغم من توافر الحماس والإصرار بداخلهم، وعلى الرغم من امتلاكهم لطاقتك كبيرة للغاية ولمهارات إبداعية، حيث يعود سبب ذلك إلى انعدام المرونة والاستعداد الجيد لتغيير خططهم بما يتوافق مع التحديات والمصاعب التي يتعرضون لها.

إذاً المرونة أمر ضروري في مسيرة تحقيق النجاح فهي تعطي الشخص الوعي لضرورة التأقلم مع المتغيرات المتجددة لتصحح مساره، ولتعديل طريقه طوال رحلة السعي لتحقيق النجاح.

المفتاح التاسع: الصبر:

يقول **توماس أديسون**: "كثير من حالات الفشل في الحياة كانت لأشخاص لم يدركوا كم هم قريبون من النجاح عندما أقدموا على الاستسلام"
طريق النجاح طويل وصعب لكنه غير مستحيل فبعض الإرادة والصبر يمكن تجاوز كل الصعاب والوصول إلى النجاح، فليكن لديك نموذج للصبر ولا يوجد أفضل من الأنبياء عليهم السلام في ذلك، فاجعلهم قدوة لك.

المفتاح العاشر: الانضباط:

الانضباط يمكن أن يتعلق في أمور سلبية كالتدخين، وتضييع الوقت، أو في أمور إيجابية مثل تأدية المهمات على وقتها، إذاً نحن لدينا الخيار إما بالانضباط في الأمور التي تساعدنا على تحقيق النجاح، أو الأمور التي تعيق مسيرة النجاح.



يمكن تحقيق الانضباط من خلال وضع خطة محددة، ترتيب المهمات بحسب الأولوية، ترديد بعض العبارات التحفيزية أنا ناجح، أنا أستطيع، أنا قوي، ثم تخيل أنك بالفعل استطعت تحقيق ما تريده، ثم البدء في تأدية المهمات المطلوبة على أحسن ما يكون، عندها ستحقق الانضباط وستصل إلى النجاح.

المفتاح الحادي عشر: التحديد:

وذلك عن طريق اختيار هدفٍ ما يكون المحور الأساسي للوصول إليه، فتحديد الهدف يعطي فكرة واضحة عن النجاح وما هي الأشياء الواجبة لتحقيقه، كما أنه أيضاً يجعل الفرد متحمساً نحو عمله وما يتطلبه من إنجازات واضحة للوصول إلى الهدف.

المفتاح الثاني عشر: اختيار اللحظة المناسبة لتحقيق هدفك:

كل شخص لديه العديد من الأمور التي قد ينشغل بها في حياته، لذلك يجب استغلال أي فرصة تمكن من تحقيق الهدف، لذلك من الواجب معرفة متى وأين يجب اتخاذ خطوة معينة؛ لأن وضع أوقات معينة ومحددة للعمل تساعد على تحقيق الأهداف.

المفتاح الثالث عشر: معرفة المسافة التي تفصلك عن نهاية الهدف:

لتحقيق أي هدف من الواجب مراقبة جميع الخطوات بكل حذر؛ وذلك لمعرفة مدى التقدم المحرز، فعند عدم مراقبة الخطوات فإنه من غير الممكن تحقيق الخطوة التي تم إعدادها.





المفتاح الرابع عشر: التفاؤل:

عند التفكير بشيء ما بكل إيجابية تزيد الثقة بالنفس التي تساعد على إنجاز الأهداف، وبالتالي مهما زادت صعوبة الخطوات لا بد من التمسك بالإيجابية، فكل الأهداف تحتاج إلى التخطيط وبذل الجهد والمقاومة واستغلال الوقت بشكل جيد.

المفتاح الخامس عشر: التفكير في الحصول على الأفضل:

كل شيء يقسمه الله ﷻ جميل ومحفز للتقدم، ولكن الرضا بقدر الله ﷻ يختلف تمامًا عن الاستسلام للفشل، فمن الواجب الوثوق بجميع القدرات من أجل تحسين النفس كل يوم، ولا يجوز المبالغة بالذكاء والشخصية؛ لأن ذلك يضر بالهدف والفكرة.

المفتاح السادس عشر: امتلاك الإرادة:

من الواجب أن يمتلك الفرد الإرادة اللازمة لتحقيق الأهداف وذلك بالمثابرة والقوة لتحقيق الأهداف، حيث أثبتت الدراسات أن جميع الأشخاص المثابرين والتميزين يستغلون حياتهم بشكل أفضل، لذلك إن عدم القدرة على المثابرة وتحمل الصعاب تضعف من القدرة على تحقيق النجاح.





المفتاح السابع عشر: التحكم في قوة الإرادة:

حيث إن الإرادة مثل أعضاء الجسم، يجب أن تدرب بشكل جيد ومنظم مع الوقت للتحكم بها، لذلك يجب استخدام الإرادة في أوقات وأوضاع مناسبة؛ وذلك حتى تعطي القدرة والمساعدة على تحقيق الأهداف.

المفتاح الثامن عشر: عدم معاندة الحدود:

صحيح أن قوة الإرادة من الممكن أن توصل للمستحيل، لكن يجب عدم وضع النفس تحت ضغط من غير الممكن تحمله، كما لا يجوز القيام بالعديد من التحديات في الوقت نفسه، فالأشخاص الناجحون لا يحاولون جعل الطرق إلى أهدافهم أكثر صعوبة.

المفتاح التاسع عشر: التركيز على ما يجب القيام به:

يجب التخطيط على جعل المهام التي يجب القيام بها، حيث أثبتت الدراسات أن كلما تم التفكير في شيء معين زاد نشاط المخ اتجاهها.

المفتاح العشرون: الثبات:

وهو الإصرار على متابعة العمل وعدم الاستسلام بسهولة رغم التعرض للصعوبات، والعراقل، والتحديات.

المفتاح الحادي والعشرون: انفتاح العقل:

وهو السهولة في تقبل الأفكار، والانطباعات، والتصرفات للشخص الآخر.





المفتاح الثاني والعشرون: العاطفة:

وهي الرغبة النابعة من أعماق القلب لإكمال أمر معين، والتي ينتج عنها التفاني في العمل مع الحماسة والقوة من أجل إتمامه.

المفتاح الثالث والعشرون: الإيمان:

وهو الثقة من نجاح أمر معين مع عدم وجود مسوّغات وأدلة ملموسة تُثبت بالضرورة أنّ هذا الأمر سينجح.

المفتاح الرابع والعشرون: الشكر:

هو خلق يولّد المحبة والتجاذب العاطفي، والذي يعني الشعور بالمديونية لشخص ما بعد إكمال أمر معين من أجل شخص آخر فيلزم شكره.



لا يمكن تحقيق النجاح
إلا إذا أحببت ما تقوم
به

ديل كارنيجي



مقومات النجاح ومعوقاته

أولاً: مقومات النجاح:

1. الإيمان والثقة بالله ﷻ:

يعتبر الإيمان بالله ﷻ وثقة العبد به من أهم مقومات النجاح في الحياة، وأكثرها تأثيراً على الإنسان، وذلك لأنه كلما كان الإنسان قوياً و متمسكاً بالله ﷻ، كلما نجح في تحقيق الأحلام والطموحات، ويكون الإنسان مؤمناً بالله ﷻ عندما يؤدي كل العبادات التي فرضها على الإنسان كالصلاة، الصيام، الزكاة، والابتعاد عن كل المعاصي والمحرمات.

2. الاقتناع والالتزام:

لتصل إلى تحقيق النجاح في الحياة، عليك أن تقتنع أولاً بقدرتك على ذلك، وبامتلاكك للعديد من القدرات والإمكانات التي ستصل بواسطها إلى كل أحلامك وطموحاتك، كما عليك أن تلتزم بالسير نحو طريق النجاح بكل إرادة وتصميم وأن تأخذ عهداً بينك وبين نفسك ألا تسمح لأي ظرف من الظروف بأن يخفف من عزيمتك وإصرارك.



3. العمل بجديّة:

إنّ تحقيق النجاح يتطلب من الإنسان أن يعمل بكل إصرار وجدية، بعيداً عن كل الأشياء التي يمكن أن تبعده وتلهيه عن تحقيق النجاح، فخلال ساعات العمل يجب على الإنسان أن يحرص تفكيره وعقله وكامل حواسه لإتمام أعماله بشكل دقيق ومنظم، بدلاً من الانشغال بأمور الحياة الأخرى التي تؤثر على جودة العمل ونجاحه.

4. حبّ العمل:

حبّ العمل هو العنصر الأساسي لتحقيق أي نجاح مُثمر في الحياة على مختلف الأصعدة؛ وذلك لأنّ الإنسان عندما يُحب أي شيء أو عمل ما فإنّه يُخلص في تنفيذه على أكمل وجه، وكمثال على هذا فإنّ الإنسان الذي يحب عمله وشركته فإنه سيعمل بكل جهد لتبقى متميزة ولتحقق أعلى الأرباح، وسيتحمل كافة الظروف الصعبة التي قد تمر بها دون أن يتدمر أو يشعر بالاستياء، وهذا بشكل عام ينطبق على كل نواحي الحياة.

5. العمل ضمن خطة واحدة:

إنّ التنظيم والالتزام بالقوانين المفروضة هو من الشروط الأساسية التي تساعد على تحقيق النجاح في الحياة، فالعمل ضمن خطة عمل منظمة وواحدة تؤمن للإنسان الاستقرار النفسي والوقاية من مشكلة الفوضى التي تتسبب في دماره وتشتته.





6. الإيجابية:

على كل إنسان أن يتمتع بروح مُفعمة بالإيجابية والحماس؛ ليتمكن من تحقيق النجاح والتألق في الحياة؛ وذلك لأنّ الإنسان الإيجابي عادةً ما يُركز على كل شيء جميل وممتع في الحياة، ويغض نظره عن كل ما يمكن أن يسبب له السلبية والإحباط.

7. التحلي بروح الدعابة والمرح:

وهي من المقومات الأساسية لتحقيق النجاح والتألق في الحياة؛ وذلك لأنّ تعامل الإنسان مع بعض المواقف التي تمر عليه في حياته اليومية ببساطة وليونة بعيداً عن التعصيب والانفعال، ويساعده على حل مختلف المشاكل التي يعاني منها والتي تقف في طريق نجاحه.

8. تنمية المهارات والمواهب:

تعتبر المهارات والمواهب من المقومات الأساسية التي تساعد الإنسان على تحقيق النجاح في الحياة، لهذا فإن على كل إنسان عاشق للنجاح، أن يسعى وبشكل دائم لتنمية مواهبه ومهاراته وصقلها بشكل جيد، بدلاً من إهمالها إلى أن تنقرض وتنتهي، ويكون هذا عن طريق التسجيل في دورات وأندية خاصة في المجال الذي يتميز به.





9. التحلي بالصبر:

لكي تصل إلى النجاح الذي طالما تمنيتَه في الحياة، عليك أن تتحلى بصفة الصبر الشديد، وألا تستعجل النجاح، وأن تعمل على الاستمتاع بكل خطوة تقوم بها، والشعور بلذة كل تقدم تُحرزه مهما كان بسيطاً ومتواضعاً، وتذكر بأن الشخص المتسرع والذي لا يمتلك صفة الصبر نادراً ما ينجح بالوصول إلى أحلامه وأمنيته في الحياة.

10. التحلي بصفة المرونة:

إن من ضروريات وصول الإنسان إلى النجاح في الحياة، هو أن يتحلى بصفة المرونة، والقدرة على التجاوب مع مختلف ظروف الحياة، ومختلف المواقف التي قد تحدث معه، وبشكل خاص المواقف الجديدة والغريبة، وألا يشعر بأي نوع من القلق أو الخوف من هذه المواقف.

11. عدم المماطلة:

لتصل إلى النجاح المطلوب في الحياة، عليك أن تتوقف عن عادة المماطلة والتأجيل؛ وذلك لأن هذه العادة تفسد لك حياتك، وتؤثر سلبيًا بقدرتك على التألق في الحياة، لهذا إذا أردت أن تقوم بأي عمل كان، عليك القيام به مباشرةً، دون التأجيل إلى يوم الغد أو إلى الأسبوع القادم.





12. الاعتراف بالأخطاء:

في حال ارتكبت أي خطأ كان في حياتك، عليك أن تعترف وتقر به، وأن تعمل على معالجته بشكل سريع بدلاً من الهروب منه وتركه يكبر ويتفاقم، وتذكر بأن كل إنسان معرض للوقوع بالأخطاء، وحتى الأشخاص الناجحين في العالم وقعوا بأخطاء كثيرة قبل أن يصلوا إلى النجاح الكبير.

13. الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية:

إنّ الصحة هي العامل الأساسي الذي يجب على الإنسان أن يهتم به؛ ليصل إلى النجاح والتألق في الحياة؛ وذلك لأنّ الجسد المريض والنفسية المرهقة ستحد من قدرة الإنسان على المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف، ويكون هذا عن طريق الالتزام بتناول الغذاء الصحي، ممارسة الرياضة، والترفيه عن النفس، والابتعاد عن كافة العادات الضارة كالتدخين، شرب الكحول، تناول الغذاء الضار، والسهر.

14. تجنّب الإرهاق:

يؤثر الإرهاق بشكل سلبي على صحة الإنسان ويعيقه عن التقدم في الحياة وعن تحقيق النجاح، لهذا عليك أن تتجنب الإصابة بكل أشكال الإرهاق، وأن تحرص على منح جسدك الراحة الضرورية التي ستجعله قوياً وصلباً حيال كل مواقف الحياة المزعجة، ويكون هذا عن طريق قضاء وقت ممتع مع العائلة والأصدقاء خلال أيام الإجازات والعطل.





15. اكتشاف نقاط القوة في الشخصية:

كل إنسان منا يمتلك بعض نقاط القوة والضعف في شخصيته، لهذا إذا أردت أن تصل إلى النجاح المطلوب في الحياة، عليك أن تعمل على اكتشاف نقاط القوة التي تتميز بها؛ وذلك لكي تعمل على تقويتها واستغلالها بشكل مناسب لتصل إلى ما تحلم به وتتمناه.

16. التفاؤل والإيجابية:

من أهم المقومات التي تدفع المرء نحو المجد والنجاح أن يكون متفائلاً في حياته غير متشائم، وأن يبتعد عن الأفكار السلبية ويركز كامل فكره على الأمور الإيجابية والمكاسب التي يمكن له أن يحققها عند وصوله لمبتغاه.

17. التركيز والمثابرة:

فالتركيز في العمل يدفع إلى الجودة والإنتاج السريع المتكامل، والإنسان المثابر يسعى إلى تطوير ذاته من خلال المحافظة على صبره في العمل والنهوض الدائم بعد كل سقوط.

18. الفصل بين الخصوصية والعمل:

فقد يكون تحييد المشاكل الشخصية والأسرية والصحية وغيرها من المشاكل التي قد تواجه المرء واحدةً من مقومات النجاح المهمة التي تدفع المرء نحو الارتقاء على سلم النجاح.





19. حبّ العمل وتطوير الذات:

فمن أحبّ عمله أتقنه وعمل بشكل دائم على تحسينه وتطويره من أجل نتاج بجودة عالية أكثر في كلّ مرّة.

20. السلام الداخلي:

يعتبر من أهم مقومات النجاح، والتي يجب أن يتصف بها كل شخص يسعى إلى تطوير ذاته وتحقيقه أهدافه.

ثانياً: معوقات النجاح:

معوقات النجاح: هي العقبات، والحواجز التي تواجه الشخص في طريقه؛ لتحقيق النجاح، وحتى يتجاوز الفرد هذه العقبات، لا بُدّ من مصارحة النفس بها، وتتبع استراتيجيات النجاح المذكورة سابقاً، علماً بأنّ من أهم معوقات النجاح:

1. عدم الثقة بالذات:

إذا لم يؤمن الإنسان بقدرته على النجاح فإنه على الأرجح لن يقوم بأية محاولة جادة لتحقيق طموحه، فهو يحكم على فشلها مسبقاً، لكن عندما يقوم بتعزيز ثقته بذاته وإقناع نفسه بقدرته على تحقيق ما يصبو إليه فسينتقل لمرحلة التنفيذ ليندهش بقدراته ومواهبه الحقيقية، ويعود ذلك إلى عدة أسباب مثل تحويل الأحداث وإعطاء المواقف اهتماماً أكبر مما تحتاج، وتضخيم الأمور، والإحساس الدائم بأنّ كل الأشخاص يركزون على نقاط الضعف والأمور السلبية في الشخصية، والخوف من





الأفعال التي تصدر، وإذا ما كانت صحيحة أم خاطئة، وكيف سيقابلها الآخرون باللوم والنقد أم بالرضا والسعادة، وأسباب عدم الثقة بالذات والنفس كالتالي:

1. **تهويل الأمور** والمواقف بحيث تشعر بأن من حولك يركزون على ضعفك.
2. **الخوف والقلق**: من أن يصدر عنك خطأ أو ما يظنه الناس خطأ حتى لا يواجهك باللوم أو الاحتقار والنقد.
3. **الفشل** في تجربة ما من تجارب الحياة سابقة.

4. **عدم وضوح الهدف**: عدم وضوح الهدف لا يعطيك الطاقة الكافية لكي تنجح وبالتالي تخلق لنفسك أعداءاً، لكي تتنحى عن هذه المهمة ركز على هدفك اقرأ عنه كثيراً وعلى نتائجه وتخيله لكي تكتمل عندك الرؤية وعندها تنتج عندك طاقة قوية لكي تسعى في تحقيق هدفك وتنجح.

فالفرء الذي يعاني من عدم ثقته بنفسه بالطبع لا يستطيع التقدم فمثلاً هناك فئة من الأشخاص لا تثق فيما تملكه من قدرات، ومهارات ويركزون بشكل أساسي على عيوبهم، وهذا خطأ؛ لأن الشخص الذي يريد النجاح، والتفوق يجب أن يركز على ما يملكه من مهارات، ومواهب، ومميزات، ويحسن استغلالها من أجل الوصول إلى ما يريد.





2. السلبية:

الغارقون في التفكير السلبي يرون صعوبة في كل الفرص المتاحة ويخشون مواجهتها، على الجانب الآخر، فإن أصحاب التفكير الإيجابي يرون فرصة سانحة في كل تحدٍ يواجهونه، ويفكرون بطرق مبتكرة لتحويله إلى نجاح.

3. اختيار الأسهل:

يفضل الكثيرون سلوك الطريق التقليدي الأسهل في الحياة، لكن ليس معنى أنهم لا يعانون أنهم ناجحون، فالتميز يحتاج لنوع من المعاناة والمثابرة، وهو لا يأتي للقابعين في أماكنهم، بل على الشخص الكفاح وتحمل الصعاب من أجل تحقيقه.

4. فقدان الرؤية:

من يريد النجاح عليه تحديد أهداف عالية مع التصميم على عدم الاستسلام مطلقاً حتى بلوغها، والخطوة الأولى في هذا المشوار هي "القرار الحاسم بعدم الاستمرار في الوضع الحالي" للشخص ليبدأ بتغييره.

5. الكسل والتراخي:

يعتبر الكسل "السر الخفي" وراء معظم الإخفاقات، فلا يمكن تحقيق النجاح مع تراخي الشخص وتضييع معظم وقته في الراحة والكسل، فالنجاح يحتاج إلى نشاط مكثف ومتواصل لإدراكه.





6. انتظار الكمال:

يؤجل الكثيرون بدء مشوارهم حتى يجين الوقت والظروف المثلى من وجهة نظرهم فيضيعون على أنفسهم فرصاً عديدة، وهذا الكمال أقرب للواقع الافتراضي، أما الواقع الحقيقي فيكافئ من يبادر ويتعب لتحقيق طموحاته بالتفوق الذي يستحقه.

7. سهولة التشتت:

يجب أن يصب الشخص كل تركيزه على تحقيق هدفه وأن يتجنب كل ما يشتت هذا التركيز قدر المستطاع، فهذا التشتت يدمر الإنجاز بالتوقف عن الخطوات العملية المطلوبة لتحقيقه.

8. الإذعان للمخاوف:

عندما تستحوذ المخاوف على المرء فإنه يبادر بالتخلي عن كافة مشاريعه للهرب من التزاماتها ومخاطرها، ويلوذ بأمان السلبية، فالنجاح يتطلب أولاً الإصرار على فعل الشيء الذي يثير المخاوف الأكبر لدى الشخص ثم مواجهة كل التحديات التي تطرأ في الطريق، فكل ما يتمناه الإنسان يوجد على الجانب الآخر من مخاوفه وإن لم يستطع تجاوز هذا الحاجز فلن يحقق ما يصبو إليه.

9. التركيز على الماضي:

التركيز على الأحداث السلبية في الماضي يعوق مشوار التقدم، والانصراف عن التفكير بهذه الأحداث لا يعني نسيانها لكنه يعني استيعاب الدروس المستفادة منها





جيداً لمواجهة التحديات المقبلة بصورة أفضل، مع تجاهل الحدث نفسه حتى لا يؤثر سلباً على قدرة الشخص على الإنجاز.

10. أعذار وليس قرارات:

من يكثر من تقديم الأعذار لتبرير عزوفه عن الفعل لن يحقق شيئاً، فالحياة برمتها عبارة عن "انتقاء خيارات وحلول مشاكل"، والنجاح يتطلب القدرة على اتخاذ القرار.

11. تجاهل الشعور الداخلي:

معظم الخبراء ينصحون بالإنصات للشعور الداخلي الذي يسيطر على الإنسان، فالكثيرون يتجاهلون ويكبتون هذا الصوت الداخلي الذي يحثهم ويدفعهم نحو التغيير، لكنه في الواقع يشير إليهم إلى الطريق الأنسب لميولهم وطموحاتهم.

12. تعقيد الأمور:

الشعور بفقدان السيطرة على الأمور من أسوأ المشاعر التي تصيب الإنسان، لكنه يفاقم الأمر بتعقيد الأمور وزيادة تشابكها، فيجب أن يكون لديه رؤية واضحة "لجوهر المشكلة" ليتعامل معها مباشرة وتجنب المشاكل الفرعية الناتجة عنها.

13. انتظار الإذن:

لا يجب انتظار الإذن بالسماح لبدء تحقيق الطموح من أي طرف، فعلى كل شخص أن يكون "رئيس ذاته" في هذا الصدد بأن يقرر لنفسه أنه يستحق النجاح المأمول وأنه سيفعل كل ما في طاقته لتنفيذه.





14. القلق والخوف من الفشل:

وهذه من أهم معوقات النجاح، حيث يتوقع الشخص الفشل ويفقد الإرادة والعزيمة، ويتحول إلى إنسان كسول غير قادر على إتمام أبسط المهمات، ولكن ينسى أنّ الفشل هو أساس النجاح، وأنّ على الإنسان أن يحاول ويجرب الكثير للنجاح والوصول إلى مراده، ويجب التذكر دوماً أنّ الفشل هو هزيمة مؤقتة تخلق فرصاً للنجاح، ولكي تتخلص منه اعلم جيداً وتدبر هذه المقولة "ما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح" من هنا يعني الفشل هو أساس النجاح وبدونه لن تنجح لأنك لن تتعلم أبداً، إذا ابدأ وعلى الفور ولا تحف من الفشل.

15. التسويف والتأجيل:

فهذا دليل على قلة الثقة بالنفس وعدم تقدير الشخص لما يملك من مهارات وذكاء للقيام بأي شيء، لذلك يجب على الإنسان معرفة نفسه وقدراته وعدم التقليل من شأنه، وعند البدء بعمل إلغاء فكرة التسويف، فهو حقاً آفة النجاح ومن معوقات النجاح الأساسية وينتج هذا التسويف لعدة أسباب أهمها القلق والتقليل من قيمة الشخص لنفسه أو ما يسمى بضعف تقدير الذات لذا عليك بدراسة نفسك وزيادة ثقتك في نفسك.





16. وضع أهداف مُبهمّة:

فالأهداف غير الواضحة لا تمكّن الإنسان من رؤية الصورة الكبرى للهدف، وما سيصل إليه بعد النجاح، لذلك من الضروري وضع أهداف محددة وواضحة وتخيلها بعد إنجازها لتغذية العقل والجسم بالطاقة اللازمة لتنفيذها.

17. عدم إدراك الوسائل المساعدة على النجاح:

فكل عمل تود القيام به يحتاج لوسائل معينة لتسهيل العمل وتبسيطه وضمان عمله بشكل صحيح، لذلك عليك تحديد هذه الوسائل بدقة.

18. عدم وضع أهداف:

يعتبر الهدف بمثابة المرشد الذي يقود الفرد للوصول إلى ما يريد، ومن الضروري أن تتسم الأهداف التي يضعها الفرد بالوضوح والدقة، والواقعية، ويفضل أن تكون أيضاً في ضوء ما يملكه من امكانيات، وقدرات لكي يستطيع إنجازها، ووفقاً لذلك عليه أن يكتب خطة تبين المهام، والخطوات التي سيتبعها لكي ينجح في إنجاز ما يريد ويجب أن يحدد الوقت الكافي لأداء كل مهمة.

19. التمسك بالأفكار التقليدية:

هناك بعض الأشخاص يفكرون بشكل تقليدي، ويتمسكون بكل ما هو قديم، وهذا خطأ؛ لأن الفرد من الضروري أن يتخلى عن الأسلوب التقليدي في التفكير، ويواكب التطور والتقدم ويسعى لتعلم كل ما هو جديد لتنمية قدراته.





كيفية التغلب على المعوقات:

إنّ السعي للوصول إلى النّجاح يتطلّب الكثير من العمل وإجراء بعض التّغييرات على نمط الحياة، كالطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع انتكاساته أو مع تعبته في عمله، فمن المؤكّد أن يواجه بعض العقبات في سعيه نحو تحقيق أهدافه، لكن قد تعد هذه العقبات التي تواجهه هي التي يتخيّلها أو تفرضها عليه نفسه والتي قد تتمثل في الكسل، والخوف، واللامبالاة، لذا فيما يأتي نذكر طرقاً للتغلب على هذه العقبات:

1. التغلب على الكسل:

يمكن التغلب على الكسل عن طريق تصوّر النّاتج عن العمل الذي سيقوم به الشخص، وتمييز المهام الرئيسيّة التي سيقوم بها في يومه، ومقاومة رغبات النفس والتصرف بعكس ما تُملي عليها.

2. التغلب على اللامبالاة:

يمكن التخلص من اللامبالاة عن طريق تحديد وجهة معيّنة للسير نحوها، إذ يجب على الإنسان أن يحدد شيئاً واحداً ليفعله ويجدول أولوياته من الأهم إلى الأقل أهميّة، وكذلك يمكنه التغلب على اللامبالاة عن طريق إشغال دماغه بالتفكير أثناء العمل الذي يقوم به بالنّواتج الإيجابية التي من الممكن حدوثها في حال أتمه على أكمل وجه، فهذا الأمر يحفز الشخص على التّركيز أكثر في عمله وتقدير أهميته.





3. التغلب على الخوف أو عدم الثقة بالنفس:

يحتاج التغلب على الخوف إلى تحديد الأهداف التي يرغب الإنسان بالوصول إليها، والعمل بشغف من أجل تحقيقها، وكذلك إلى طريق تقدير النفس وتقدير الآراء والاحتياجات الشخصية، وأيضاً رفض الأمور التي لا يرغب الشخص بعملها. وأخيراً اعتمد على الله ﷻ وكن مخلصاً فيما تفعل واجتهد وسيكون النجاح حليفك بإذن الله ﷻ.



السير نحو النجاح رحلة لا نهاية لها



فوائد النجاح

فوائد النجاح:

بغض النظر عن الثقافة أو العرق أو الدين، أو الخلفية الاقتصادية، أو المجموعة الاجتماعية، فإن معظم الناس إن لم يكن جميعهم متففين على أن النجاح أمر مهم وحيوي لرفاهية الأفراد والمجتمعات، ومن أبرز فوائد النجاح ما يلي:

1. صقل الشخصية:

من أبرز فوائد النجاح أنه يساعد على صقل شخصية الفرد، فعندما يتفهم الشخص العوامل التي ساهمت في نجاحه أو نجاح الآخرين، فإنه يدرك النقلة النوعية التي يمر بها، حيث تقل نسب التوتر لديه ويصفو ذهنه مما يمكنه من السعي لنجاحات أكبر في الحياة، فعندما تفهم حقاً العوامل التي أفادت الآخرين وكذلك أفادتك أنت، فإنك تدرك أن شخصيتك تمر بتحول نموذجي في الاتجاه الإيجابي، ففي تلك اللحظة يبدأ التوتر في الانحسار ولا يعود العقل المزدهم هو ما عليك التعامل معه.

2. القدرة على التعامل مع التحديات:

إن التحديات تعتبر جزءاً لا يتجزأ من حياة جميع الأفراد، فلكل منهم معركته الخاصة في هذه الحياة، ولكن الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع هذه التحديات تختلف من شخص إلى آخر، فالناجح عادةً ما يتمتع بالسلام الداخلي، بالإضافة



إلى أنه يكون في حالة ذهنية أفضل، مما يمكنه من التعامل مع التحديات بسلاسة وتجاوزها بصورة أفضل وأسرع.

3. استكشاف النفس:

إن النجاح قد يصل بالفرد إلى أقصى درجات الرضى، مما يسمح له بالسعي لتحديد الأعمال والمهام التي ستقدم له نفس الشعور في كل مرة، وهذا قد يعني البدء بعملية استكشاف الذات، ومعرفة ما لم يكن الفرد يعرفه عن نفسه من قبل.

4. بناء العلاقات:

عادة ما يساهم النجاح في بناء العلاقات الجديدة للفرد، فالشخص الناجح يجذب الآخرين للتعرف عليه والتعلم منه، مما يساهم في توسيع الدائرة الاجتماعية للشخص وزيادة عدد الأشخاص الداعمين، بالإضافة إلى إحاطة الفرد بمجموعة من الناجحين الذين يساهمون في ارتقاء الفرد بنفسه وزيادة نجاحاته.

5. تعزيز الثقة:

تعتبر الثقة أهم ما يبحث عنه الأفراد في حياتهم، وهي المكون السري لجميع الناجحين، كما ويعتبر النجاح من أفضل الطرق لكسب ثقة الفرد بنفسه وثقة الآخرين به أيضاً.





6. تحقيق التأثير:

إن النجاح يضيف القوة إلى شخصية الفرد وينقله من دائرة التأثير إلى دائرة التأثير، حيث يمكنه من السيطرة على نفسه وعلى الأشياء من حوله، مما يسمح باتخاذ قدوة في مجال نجاحه.

7. النجاح يقود إلى النجاح:

إن النجاح في تحقيق الأهداف يحفز الفرد على السعي إلى تحقيق الأهداف الأخرى؛ لأن الثقة بالنفس والسعادة التي حصل عليها من نجاحاته السابقة ستتولى مهمة توفير الدوافع الكبرى له على الاستمرار.

8. الانسجام الداخلي:

عادة ما يكون تحقيق تلك الأهداف التي توفر الانسجام الداخلي هو ما يهتمك، الانسجام الداخلي لا يأتي بسهولة مثل المال أو حتى الشهرة، على العكس من ذلك، لا يستغرق الأمر طريقاً معقداً للغاية للوصول إليه، محنة بسيطة استفدت منها يمكن أن تمنحك الرضا العقلي وتملأ عقلك بالسلام.

9. الاكتشاف الداخلي:

عندما يمنحك فعل معين منك أقصى قدر من الرضا، فسوف تستجوب نفسك ببساطة وتحدد الأفعال والمهام التي ستقدمها لك في كل مرة، وهذا هو الطريق إلى اكتشاف الذات وسوف تكشف المزيد من الحقائق عن نفسك من ذلك الحين فصاعداً وأكثر بكثير مما كنت تعرفه من قبل.





10. عيش حياة غير مألوفة:

يفضل كل فرد السير على طريق مألوف والتعرف على ما هو معروف، تاركاً أفكاراً غير معروفة؛ لئتم تركها دون استكشاف، ففي كثير من الأحيان، قد تجلب لك هذه المنطقة الرمادية ما أنت في حاجة فعلية إليه، أن تكون ناجحاً يوفر لك الشجاعة للتقدم إلى الأراضي الجديدة من الحياة ومراقبة ما يمكن أن تقدمه لك، دور التحديات، فالتحديات والمتاعب هي جزء لا يتجزأ من حياة كل فرد، والطريقة التي تنظر بها إليها وطريقة عملك لحلها تحدد النجاح، وغالباً ما يكون من الصعب التعامل مع التحديات في حالة ذهنية مرتبكة، فعندما تكون ناجحاً وتلاحظ السلام الداخلي، فأنت في عقلية أفضل للتعامل مع التحديات وإزالتها بفعالية.

11. القدوة:

هؤلاء الأشخاص الناجحون المعروفون بالحفاظ على التوازن بين الانسجام الداخلي والإنجازات المادية الخارجية يعيشون حياة مُرضية، يصبحون أمثلة واقعية للآخرين الذين يرغبون في محاكاتهم، والقدوة كما يطلق عليها هي حالة يتم اكتسابها بشكل طبيعي.

12. العلاقات:

عادة ما يتم تعريف الرجل من خلال عدد العلاقات التي يقيمها بدلاً من ثروته، فهذا الهدف هو في الغالب الأكثر صعوبة في تحقيقه؛ لأن أي مبلغ من المال أو



والروح الجيدة يمكن أن تمنحك الأصول الأكثر قيمة في الحياة، وإن وجود أشخاص لدعمك ورعايتك والعناية بك يكمل الدائرة الاجتماعية للشخص الناجح.

13. التقدير الديني:

العالم لديه ظلال ونكهات لا حصر لها والكثير من هذه الجوانب نفشل حتى في تحديدها، وعندما تصبح ناجحاً، يزداد ميلك إلى تقدير حتى أدق الأشياء، وستبدأ في الشعور بالسعادة الحقيقية وهذا شعور قد لا ترغب في تبديله بأي شيء آخر في العالم.

14. السلطة:

تضاف القوة إلى شخصيتك وتحقق السيطرة والقوة على نفسك والأشياء من حولك، هذا هو مرة أخرى أحد الآثار الجانبية للنجاح، تصبح قوياً ومؤثراً ومع ذلك قد لا تكون على دراية بهذه الحقيقة.

15. الشهرة:

عندما تصل إليك تسع من الفوائد المذكورة أعلاه للنجاح، يتم رفعك تلقائياً إلى درجة من الشهرة حتى قبل أن تعتقد أنك قد فعلت.

16. القدرة على التفاؤل الدائم:

هل أنت خائف من الفشل؟ في عالم مليء بأمثلة من المليونيرات الشباب، من الصعب العثور على القوة للمحاولة مرة أخرى بمجرد مواجهة الشدائد، فتتطلب





ممارسة التفاؤل والانضباط، خاصة بالنسبة لأولئك منا الذين نشأوا في ثقافات تنفر من المخاطرة.

فالنجاح لا يأتي عن طريق الصدفة، حيث وجدت مجموعة من البحوث النفسية أن الأشخاص الذين يحققون العديد من الإنجازات في حياتهم يتخذون مجموعة من الخطوات للتأكد من أنهم سيصلون إلى أهدافهم، وقد يعني ذلك التقليل من أهمية قوة الإرادة أو النهوض وفض الغبار عنك بعد تعرضك للهزيمة.



مقالات عن النجاح

المقال الأول: النجاح يبدأ بالحلم

النجاح أجمل شعور بالحياة، وهو البداية التي يحقق فيها الإنسان طموحه ليصل إلى مستقبل مشرق، ويبدأ النجاح بحلم مخفوف بالأمل، لكنّ هذا الحلم يُلزمه العمل والسعي والشغف والطموح الكبير؛ ليحقق الإنسان ما يريد، فالنجاح ليس مجرد رغبة، وإنما هو سعي وأحلام يتم ترجمتها إلى واقع رائع ليصبح الشخص ناجحًا.

المقال الثاني: طريق النجاح وعمر

النجاح ليس سهلاً وطريقه ليست معبدةً بالورود، بل إنّ طريق النجاح صعب يحتاج إلى شخص إرادته قوية، ويجب أن ينجح ويصل إلى ما يريد بكل ما أوتي من قوة وصبر وعزيمة، كما أنّ الإنسان الذي يرغب في أن يكون ناجحًا سيمر بالكثير من العقبات والمطبات، وأحيانًا قد يشعر أنّ نجاحه شيء صعب المنال، خاصةً إذا مرّ بلحظات من الفشل أو السقوط، لكن هذا لا يعني ألاّ يُواصل الشخص سعيه نحو النجاح، بل عليه أن يتجاوز كل هذا، ويصمّم على تحقيق مراده والوصول إلى الدرجات العليا، وألاّ يقبل بأقل مما يستحقّ مهما كان الثمن، فالنجاح سلعة غالية



تحتاج إلى شخص واثق بقدراته وطموحه، ومصمم على أن يكون ناجحًا ومتميزًا مهما حصل من ظروف، فالإرادة هي الأساس فيه، والنجاح لا يمكن أن يأتي بالصدفة، بل يحتاج إلى تدريب وتخطيط وتفكير عميق، وهذه أهم عوامل وأسباب النجاح، كما يحتاج أن يضع الإنسان كل قدراته ويتحدى ظروفه ليحققه، لهذا يجب أن يكون النجاح مبنياً على أسس وقواعد ثابتة كي يستمر، وللنجاح أثر كبير على المجتمع يتمثل في تقدمه وازدهاره، بسبب محاولة الأفراد التطور.

المقال الثالث: النجاح تحقيق المراد

من أراد أن يصل إلى النجاح، ويُحقق الدافع الأكبر له فعليه أن يكون قريبًا من الأشخاص الناجحين والأشخاص الذين لديهم طاقة إيجابية يمنحونها للآخرين، وأن يتعد عن الأشخاص السلبيين الذين يُصوّرون النجاح بعيدًا حتى وإن كان قريبًا، فهؤلاء هم أعداء النجاح، لهذا كل شخص مسؤول عن نفسه، وإن كان يسعى للنجاح فيجب ألا يسمح لأي شخص أن يضلله ويُصوّر له بأنّ النجاح مستحيل. النجاح يعطي للإنسان قيمةً، ويجعل له تقديرًا واحترامًا بين الناس بدلًا من أن يكون شخصًا فاشلاً لا يأبه به أحد ومهمشًا لا ينظر إليه أيّ شخص، ولا يثق به؛ لأنّ النجاح يضع حول الشخص هالةً كبيرةً من المهابة والجمال، خاصةً أنّ النجاح الكبير يبدأ بخطوة بسيطة ومسافة الألف ميل تبدأ أيضًا بخطوة واحدة.



الهدف من النجاح هو تحقيق المراد الذي يسعى إليه الشخص؛ لهذا فإنّ النجاح أمرٌ نسبيّ يختلف من شخص إلى آخر باختلاف الأهداف التي وضعوها لأنفسهم، فالبعض يرى نجاحه في تحقيق درجة علمية معينة، والبعض يراها في الزواج من شخص يُحبّه، والبعض يراه في امتلاك منزل فخم، والبعض يرى نجاحه في جمع الأموال؛ لهذا يجب ألاّ يستخفّ أحد بنجاح الآخر أو أن يُقلّل منه.

المقال الرابع: النجاح هو الطريق إلى السعادة

النجاح سر من أسرار الفرح والبهجة في الحياة، وهو أعظم فرحة يُحقّقها الإنسان مهما مرّت عليه من أفراح، خاصةً أنّ النجاح يأتي بمجهود الشخص نفسه وينبع من ذاته، لهذا يكون له التقدير الأكبر في عيون الناس.

المقال الخامس: الطموح طريق النجاح

النجاح هو وصول الإنسان للهدف الذي يطمح للوصول إليه طوال حياته، وذلك عن طريق السعي المستمر، والمثابرة، والعمل المجتهد، ونتيجة لهذا النجاح تصل إلى أن تعيش حياتك بطريقة تهبك الشعور بالكثير من السعادة، والقليل جداً من الألم، وذلك يدفعك للمزيد من التقدم، والنجاح، والفوز بكل إنجاز يفتخر به صاحبه، ويرضى به، ولا ننسى أنّ النجاح كوكب صعب المنال، يصعد إليه بصاروخ الهمة، مع تزويد المركبة بوقود الدعاء، فببذل الهمة، يتم بلوغ القمة، أمّا الطموح هو الطاقة الروحية في حياة الإنسان، وأساس النجاح، وهو الخطة العقلية التي تنظم حياتنا، والتي تدفعنا نحو المستقبل، ولا قيمة لوجود الإنسان إن لم يكن طموحاً حالمًا.

**النجاح الحقيقي أن تشعر
أنت بنجاحك ولا تعتمد
على فريقك التسويقي، فلا
شك أنه سيكون لعملهم
ثمرة، لكن إذا لم تكن أنت
ناجح فعلاً، فإنما هي حملة
تسويقية فاشلة**



الفرق بين الناجح والفاشل

أولاً: صفات الناجح:

هناك مجموعة من الصفات التي يمتلكها الشخص الناجح، ومنها ما يأتي:

1. القدرة على تحمل المخاطر:

يتمتع الشخص الناجح باستعداده لتحمل المخاطر والتجربة لتحقيق أهدافه، فالنجاح يأتي عندما يُقرّر الشخص المخاطرة وامتلاك الجرأة لذلك.

2. العمل الدائم والمستمر:

يعتبر العمل الدائم والمستمر سبباً من أسباب النجاح، ولا يقل أهمية عن الذكاء والفطنة، حيث إنّ الأشخاص الأكثر التزاماً في العمل والمواصلة هم الأكثر نجاحاً من غيرهم، لذلك يشترط في الشخص الناجح أن يكون دائم العمل بجد.

3. الاعتراف بالخطأ:

يكون الشخص الناجح على استعداد للاعتراف بالخطأ؛ لأنّ النجاح ليس مضموناً من المحاولة الأولى، كما أنّ الشخص الناجح يعمل على التعلم من الأخطاء ويسعى لتجنبها في المستقبل.



4. القدرة على التكيف:

إنّ الشخص الناجح يمكنه التكيف والتأقلم مع العقبات والمشاكل التي قد تواجهه خارج المسار المخطط الذي وضعه بطريقه للنجاح.

5. مواجهة المخاوف:

إنّ الشخص الناجح لديه القدرة على السيطرة على مخاوفه، والسيطرة على حياته، إذ إنه لا يجعل هذه المخاوف تسيطر على ثقته وتجبط العزيمة لديه.

6. التركيز والمواصلة والاستمرار:

لا يأتي النجاح بين عشية وضحاها بل يحتاج إلى الكثير من الالتزام، والتركيز التام، والقدرة على تحمل الصعاب والمشاكل، وعدم التخلي عن الأحلام، إذ قد يواجه الشخص الناجح بعض الأشخاص المحبطين وأصحاب النوايا السيئة لكنّ الشخص الناجح يواصل تحقيق هدفه ويتخطى هذه العقبات المؤقتة والأشخاص الذين يهدمون الأحلام.

7. التفاؤل والإيجابية:

يتمتع الشخص الناجح بالثقة والتفاؤل والإيجابية، ويحاول قدر الإمكان تجنب الأمور التي تتعارض مع أهدافه والتفكير بإيجابية وتفاؤل تجاه الأمور التي تساعده على تحقيق مبتغاه؛ وذلك للمحافظة على النشاط في العمل لتحقيق الهدف.





8. حب العمل:

من الضروري أن يحب الشخص الناجح العمل الذي يقوم به، فذلك يجعله يعمل دون ملل، ويمضي الكثير من الوقت في العمل دون الشعور بذلك؛ لأنه مستمتع بما يقوم به ولديه هدف يريد تحقيقه.

9. تحويل الصعاب لنقاط قوة:

إنّ الشخص الناجح يقوم باستغلال الفشل وتحويل نقاط ضعفه إلى نقاط قوة ونقطة انطلاق جديدة لتحقيق نجاحات عظيمة وكبيرة.

ثانياً: مميزات الناجح:

إنّ الناجح يمتلك بعض المميزات التي تجعله يختلف عن حوله ويرى الخير بكل موقف ولحظة يمر بها، ومن هذه المميزات ما يأتي:

1. استغلال الفرص:

إنّ الشخص الناجح يستغل كل الفرص ويغتنمها لتحقيق أهدافه، فهو يتمتع بالقدرة الفريدة على الاستفادة من الأمور الصغيرة حتى تعود بفائدة كبيرة عليه.

2. يعطي أكثر مما يأخذ:

يتمتع الشخص الناجح بقدرته على العطاء، فهو يميل إلى أن يعطي أكثر مما يأخذ، ويقوم بمساعدة الآخرين وتقديم النصائح، فذلك بالطبع يعود عليه بالمنفعة والخير.





3. قريب من القلب:

يكون الشخص الناجح قريب من الآخرين، وعلى تواصل مستمر معهم من خلال مشاركة نجاحاته والحديث عنها، حيث إنّ ذلك يُقرّبه من غيره ويجعله شخصية ملهمة تلهم الآخرين من حوله.

4. التعلم من التجارب:

إنّ الشخص الناجح يرى نفسه دائماً على أنّه طالب، فهو يجب التعلم والمعرفة، ويعتبر الحياة مدرسة له للتعلم من تجاربها، فهو رائع في استغلال المواقف والتعلم منها وتحويلها لنجاحات.

5. التجدد وعدم التكرار:

إنّ الشخص الناجح يتعد عن تكرار نفس الخطط فهي ستأتي بنفس النتيجة، لذلك لن تأتي دائماً بالنجاحات، فهو يتعلم ما هو صحيح حتّى لا يواجه الندم لاحقاً، وهو شخص مُتجدّد لا يميل إلى الروتين في العمل بل يبحث بشكل مستمر عن طرق تقوده إلى النجاح.

ثالثاً: نصائح لتحقيق النجاح:

هناك مجموعة من النصائح التي تساعد الفرد على تحقيق النجاح، ومنها ما يأتي:

1. الشعور بالمتعة أثناء العمل:

عند إضافة المتعة والمرح أثناء العمل سيجعل ذلك الفرد ينجز بطريقة أفضل، ممّا يعمل على تخفيف الحمل عنه وسيحقق نتائج أفضل.





2. استخدام المخيلة:

يمكن للشخص استخدام المخيلة للعثور على شيء جديد للتعلم منه وتحقيق الأهداف.

3. تجنب التعاطف مع النفس:

قد يواجه الشخص بعض المشكلات والإخفاقات في طريقه إلى النجاح، وقد يؤدي ذلك إلى الاكتئاب والإحباط لذلك على الفرد تعلم القسوة وأن يجد لنفسه طريقة للابتعاد عن الإحباط والقيام بشيء حتى لو كان خائفاً من الفشل يجب عليه المحاولة.

4. التخلص من الأمور التي تشتت انتباه الفرد:

يجب على الشخص الناجح أن يتخلص من الأمور التي تشتت انتباهه، وتجنب الانحراف عن العمل، والتركيز على العمل بوضع قائمة بالأمور التي تشتت تركيزه ومحاولة تجنبها أثناء العمل.

5. عدم الاعتماد على الآخرين:

لا يجب على الفرد الاعتماد على الآخرين في إنجاز أعماله، فكل شخص يمتلك التزامات وأهداف يريد تحقيقها لذلك يجب الاعتماد على النفس في تحقيق الأهداف.





6. وضع خطة:

إنّ وضع خطة بالأهداف التي يجب تحقيقها وإنجازها من الأمور التي تُسهّل العمل؛ بسبب معرفة الخطوات التي يجب اتباعها.

7. امتلاك الطموح:

إنّ امتلاك الطموح من الطرق التي تجعل الهدف واضحاً، كما يساعد الطموح الفرد في معرفة ما يريد، ممّا يجعل تحقيق النجاح أكثر سهولة.

8. الدافع:

إنّ الشخص الناجح يمتلك دائماً دافعاً قوياً لتحقيق أهدافه والنجاح، وذلك لإيمانه بقدرته على تحقيق ما يريد، ويأتي الدافع من الالتزام والتركيز على الهدف.

9. الرغبة في التعلم والبحث عن المعرفة:

إنّ محاولة الشخص التعلم من كلّ موقف وشخص قد يصادفه هي فرصة للنمو والتقدم، لذلك إنّ الرغبة في التعلم تقود الفرد لحياة مهنية رائعة، كما أنّ التركيز على البحث والاستكشاف والتحسين سيحفز الشخص على العمل وتحقيق نتائج رائعة.

10. الصبر:

إنّ تحقيق النجاح يستغرق الكثير من الوقت؛ لذلك على الشخص التحلي بالصبر وعدم التسرع والاستعجال.





11. الانضباط والالتزام:

لتحقيق النجاح يجب على الشخص الالتزام بالعمل الجاد وعدم التوقف، حتى عند الفشل يجب المحاولة أكثر من مرة وعدم الاستسلام بسهولة لتحقيق نتائج مذهلة.

رابعاً: النجاح باختصار:

النجاح هو بذل كامل الجهد للقيام بكل شيء من جميع جوانبه.

النجاح هو القدرة على تحقيق الإنجازات في فترة زمنية محدّدة، وبعوامل محدّدة.

النجاح هو الوصول إلى الهدف خلال فترة قياسية.

النجاح يتجلّى بجني الأموال، والقدرة على تكوين الثروات.

النجاح هو القدرة على تحسين ظروف الحياة، والعيش بسعادة.

النجاح هو أن تتمكن من تطوير مهاراتك الشخصية، والمهنية.

النجاح هو التقاط الفرص المتاحة، واستغلالها جيداً.

النجاح هو أن تستطيع أن تكوّن علاقات اجتماعية مميزة.

النجاح أن تحصل على أعلى العلامات الدراسية.

النجاح هو أن تتمكن من عيش حياة زوجية سعيدة، ومستقرة.

النجاح هو القدرة على تحقيق الأفضل دوماً.

النجاح هو أن تنجح في تنفيذ المهمات المطلوبة منك.





خامساً: الفرق بين الناجح والفاشل:

هناك فرق شاسع بين الشخص الناجح والفاشل فلكل منهم طريقته الخاصة في التفكير، والأساليب، والعادات، والمعتقدات، والآراء، والتصرفات، ولذلك يمكننا بسهولة أن نميّز بين صفات الأول وصفات الثاني، فيما يلي سنتعرف على صفات كل منهم:

العلامة الأولى: التركيز في العمل:

الناجح: يركّز على أعماله اليومية والمهام والواجبات التي تقع على عاتقه.
الفاشل: اهتمامه يتركز على كيف يمكن أن يهرب من تحمل مسؤولياته، وكيف سيتمصص منها، فهو يطالب بأن توكل إليه الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى أي جهد.

العلامة الثانية: العلاقات الاجتماعية:

الناجح: إنسان اجتماعي بفطرته يجب أن يختلط مع من حوله ويسعى دائماً لتكوين علاقات صداقة قوية مع كل الناس.
الفاشل: غير قادر على تكوين الصداقات لأنه دائم الانشغال بالغيبة والنميمة والتحدث عن الناس بالسوء، ومن أجل ذلك يرفضون مصادقته ويتهربون منه.





العلامة الثالثة: النظرة الإيجابية:

الناجح: إيجابي متفائل وينظر إلى الجانب المشرق دومًا ولذلك ينجح في تجاوز المشاكل التي تعترض طريقه بسلام.

الفاشل: متشائم سلبى لا يرى إلا الجانب المظلم، ويدعى أن حظه سيء وكل الناس تقف ضده، وأنه لن يستطيع أن يحقق النجاح في حياته.

العلامة الرابعة: تحديد الأهداف:

الناجح: يدرك أن الحياة دون هدف كالمركب بلا أشعة ومن أجل ذلك يسعى لتحقيق أهدافه بكل جد ومثابرة.

الفاشل: يعيش حياته بلا هدف ولا غاية فتمر أيامه ويضيع عمره وهو لم يحقق أي شيء يذكر عليه، وهذا ما يزيد من إحباطه ويأسه.

العلامة الخامسة: الثقافة والاطلاع:

الناجح: واسع الثقافة، عميق المعرفة، ويسعى لنيل الشهادات الأكاديمية والمهنية فهو يدرك أن العلم عملية مستمرة ولا يتوجب عليه أن يتوقف عن طلب العلم.

الفاشل: غالبًا ما يكتفي بما لديه من معلومات حتى أنه لا يفكر أن يطور مهاراته وخبراته، وهذا ما يجعله حبيس الفشل طيلة حياته.

العلامة السادسة: الرضا والقبول:

الناجح: راضى بما منحه الله من نعم ومواهب وفي نفس الوقت يسعى لتطوير ما لديه من إمكانيات حتى يحسن ظروف حياته.





الفاشل: دائم التذمر لا يرضى بما لديه ويقضي وقته وهو يقارن بين حاله وحال الآخرين، إنه حسود لا يحب الخير لأحد وهذا ما يجعل قلبه مليء بالأحقاد والغل.

العلامة السابعة: السعادة والراحة:

الناجح: سعيد في حياته، مرتاح في عيشته، هو باختصار قادر على تحقيق كل ما يريده بفضل عزمته وإرادته ولذلك لحظات السعادة والهناء لا تفارقه يوماً.

الفاشل: حزين في حياته تعيس في عيشته لأنه عاجز عن تحقيق أي حلم أو هدف، ولذلك لحظات اليأس تلازمه طوال العمر.

العلامة الثامنة: الثقة:

الناجح: لديه ثقة كبيرة بقدراته وبإمكانياته فهو يُدرك أنه مهما كانت المهمات صعبة ومستحيلة سيستطيع في النهاية من تحقيق النجاح في حياته.

الفاشل: سبب فشله انعدام ثقته بنفسه فهو يرى أنه أقل مستوى من الآخرين وأنّ النجاح محدد لأناس معينين، وأنه مهما سعى واجتهد لن يستطيع تحقيق النجاح.

العلامة التاسعة: الإيجابية:

الناجح: يسعى دائماً إلى غرس أفكار ومعتقدات إيجابية بداخله، فهو يعتمد على التفكير الإيجابي كمنهج يسير عليه في حياته.

الفاشل: هو سلبي بطبيعته حيث يرى أنّ كل ما يحيط به محبط ومخيّب للأمل فيشغل تفكيره بهذه الأمور، ولذلك يعجز عن تحقيق الإبداع في حياته.





العلامة العاشرة: الهدف:

الناجح: يرى أنّ الحياة لا قيمة لها بدون أهداف ولذلك يسعى لربط حياته

بمجموعة من الأهداف ويضع الخطط والاستراتيجيات التي تساعد على تحقيقها.

الفاشل: يعيش اللحظة الحالية فقط ولا يفكر حتى كيف يمكن أن يحسّن وضعه

وكيف يُطوّر مهاراته، هو باختصار خمول لا حلم له ولا هدف.

العلامة الحادية عشر: المسؤولية:

الناجح: هو شخص مسؤول يتّكل على نفسه فقط في تنفيذ المهمات، ويعتبر

نفسه المسؤول الأول عن قراراته ولا يسمح لأي أحد بأن يتدخل في شؤون حياته.

الفاشل: هو من أكثر الأشخاص اتّكالاً على الناس حيث يتعمّد الطلب من

أصدقائه وأقاربه مساعدته في تنفيذ المهمات المطلوبة منه، ويميل أيضاً إلى دفع الناس

لاتخاذ القرار عنه ولذلك يقع مراراً وتكراراً في الفشل.

العلامة الثانية عشر: الفرص:

الناجح: يمتلك هذا الشخص إمكانيات رائعة في تصيد الفرص فأى فرصة صغيرة

قادر على تحويلها إلى نجاح كبير، فهو يجرب كل شيء من أجل الوصول إلى هدفه.

الفاشل: لديه قدرات غريبة في تضيع الفرص فكلما سنحت له فرصة تركها

متحججاً بعدم إمكانية الاستفادة منها، وفي كثير من الأحيان يجلس بانتظار

الفرص الكبيرة دون أن يقوم بأي خطوة تساعد في الحصول عليها.





العلامة الثالثة عشر: المحبة:

الناجح: لا يحسد ولا يحقد على أحد راضٍ بما لديه فهو يحب للآخرين ما يحب لنفسه ويتمنى لهم الخير والسعادة، كما أنه مقتنع بكل ما يملك ويسعى لتحسين وضعه باستمرار.

الفاشل: يحسد الناس على نجاحاتهم لأنه لا يستطيع إنجاز عمل بالشكل الجيد، ويحرص على نشر البغضة والكراهية والمكائد بين الناس.

العلامة الرابعة عشر: التعلم المستمر:

الناجح: يرى أن التعلم عملية مستمرة لا تتوقف عند عمر معين ولذلك تجده يداوم على القراءة والمطالعة، ويسعى دائماً لتطوير مهاراته من خلال الدورات التدريبية وورشات العمل.

الفاشل: كما تحدثنا مسبقاً لا هدف ولا حلم له لذلك يكتفي بالقليل من المعارف ويمضي وقته كله في الثرثرة على الناس ومتابعة البرامج والمسلسلات والنزهات.

سادساً: الفرق بين تفكير الناجح وتفكير الفاشل:

ليس من إنسان إلا ويود أن يكون ناجحاً في حياته، ولكن قليل منهم من يعرف كيف يفكر الناجح، وكيف يفكر الفاشل، وإليك الفرق بين التفكرين، وأود منك التأمل بعمق، ثم إلى تغيير نمط تفكيرك؛ لينسجم مع تفكير الناجحين:





الفاشل	الناجح
يفكر في المشكلة	يفكر في الحل
لا تنضب أعذاره	لا تنضب أفكاره
يتوقع المساعدة من الآخرين	يساعد الآخرين
يرى مشكلة في كل حل	يرى حلاً في كل مشكلة
يقول الحل ممكن لكنه صعب	يقول الحل صعب لكنه ممكن
لا يرى في الإنجاز أكثر من وعد يعطيه	يعتبر الإنجاز التزاماً
لديه أوهام وأضغاث أحلام يبددها	لديه أحلام يحققها
يقول اخدع الناس قبل أن يخدعوك	يقول عامل الناس كما تحب أن يعاملوك
يرى في العمل أملاً	يرى في العمل أملاً
ينظر للماضي ويتطلع لما هو مستحيل	ينظر للمستقبل ويتطلع لما هو ممكن
يقول دون أن يختار	يختار ما يقول
يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم	يناقش بقوة ولكن بلغة لطيفة
تصنعه الأحداث	يصنع الأحداث



الشخص الناجح هو في الحقيقية مثال يحتذى به، والآن بعدما تعرفت على
العلامات الفارقة بين الناجح والفاشل احرص على العمل والاجتهاد حتى تحقق
النجاح والتفوق في حياتك.



نهاية المطاف

يسعى الإنسان منذ خلقه إلى تحقيق النجاح في جميع المجالات، ويمر علي الكثير من المراحل التي يجب أن يتخطاها وينجح فيها، كالنجاح في الدراسة والنجاح في العمل وهناك أيضاً النجاح المعنوي والعاطفي، لذلك يجب أن يمتلك الإنسان الإرادة والعزيمة التي تدفعه للإصرار على الوصول إلى أهدافه وتحقيق النجاح، فالفشل في المحاولة الأولى ليس النهاية، فالنجاح يولد من الفشل، لذلك يجب تكرار المحاولة باستمرار دون ملل حتي يستطيع الوصول إلى هدفه، فالإنسان الذي لديه عزيمة يحقق بها النجاح، فالإرادة تكون مثل القوة التي لا يراها أحد وتقوم بدفع الشخص إلى الأمام، والفشل ليس النهاية بل تكون بداية جديدة للسعي وتحقيق الأهداف المرادة، فالوقوع والتعثر يساعد على تقوية الشخصية، لذلك يجب على الإنسان دوماً أن يحاول دون كلل أو ملل لبلوغ أهدافه والحصول على مكانة مرموقة وهذا هو النجاح الحقيقي.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى وسلم على نبينا محمد ﷺ وآله وصحبه أجمعين

الفهرس

الصفحة	العنوان
5	الإهداء
7	المقدمة
11	تعريف النجاح وأهميته
15	أسباب النجاح ومبادئه
27	خطوات النجاح وعوامله
42	عناصر النجاح ومعاييرها
60	استراتيجيات النجاح ومفاتيحها
79	مقومات النجاح ومعوقاته
95	فوائد النجاح
101	مقالات عن النجاح
105	الفرق بين الناجح والفاشل
119	نهاية المطاف
120	الفهرس

